يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الخميس ٢ حزيران الموافق ٢١ شعبان ١٤٠٣ هـ *
* العدد ٤٠/١٨ * ٦ صفحات * الثمن ١٢ شيكل *

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר: 12 שקל

Vol 18/40 – 2.6.1983 – Price 12 Shekel

في هذا العدد

في اجتماع شعبي في القدس ضد الحرب في لبنان

يجب تصعيد النضال من أجل الانسحاب الاسرائيلي الكامل من لبنان

* كريم خلف في تحية مسجلة بعثها للاجتماع: دولة فلسطينية بقيادة م.ت.ف هي الاساس للسلام العادل *

● القدس ـ من جمال زحالقة ـ دعا غدعون سبيرو عضو لجنة مناهضة الحرب في لبنان الى تصعيد النضال ضد السياسة المجنونة لحكام اسرائيل، وذلك لمنع المآسي في المستقبل لمصلحة الشعب الاسرائيلي وشعوب المنطقة جمعاء.

وجاءت دعوة السيد غدعون سبيرو هذه في اطار الاجتماع الشعبي الذي عقدته اللجنة ضد الحرب في لبنان، أمس الاول الثلاثاء في «بيت أغرون» في القدس، بمناسبة مرور عام واحد على الحرب العدوانية التي شنها حكام اسرائيل على الشعب الفلسطيني واللبناني ومرور (١٦) عاماً على الاحتلال الاسرائيلي للمناطق العربية المحتلة. تحت الشعارات العقلانية «لا للحرب مع سورية» «والخروج من لبنان حالا» «ونعم للسلام الاسرائيلي الفلسطيني».

وكان قد أفتتح الاجتماع بالوقوف دقيقة واحدة حدادا على الارواح الزكية التي سكبت في هذه الحرب الاجرامية من فلسطينيين ولبنانيين واسرائيليين.

كذلك وجه الدكتور يهودا ميلتسر المحاضر في جامعة تل ابيب وممثل حركة الجنود «يوجد حد» نداء الى الشبيبة الاسرائيلية دعاهم فيه للانضمام لهذه الحركة.

وتلقى المجتمعون تحية من المناضل الفلسطيني كريم خلف الذي يقبع تحت الاقامة الاجبارية في أريحا مسجلة على كاسيت، أكد فيها على رغبة الشعب الفلسطيني في السلام القائم على العدل، والذي يمر عبر منظمة التحرير الفلسطينية واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة في حدود الرابع من حزيران، في الضفة والقطاع والقدس العربية. وفقط هكذا، يستطيع الشعبان العيش بسلام وتحت مظلة الامم المتحدة والشرعية الدولية وليس في ظل مؤامرات امريكا.

كما وصلت ايضاً تحية أخرى مسجلة على كاسيت من نقيب المهندسين في الضفة، ابراهيم الدقاق، الذي حيا نضال القوى الدمقراطية في اسرائيل ضد الاحتلال ومن اجل السلام.

وتقرر في الاجتماع التجند الواسع من اجل انجاح المظاهرة الكبرى المزمع اجراؤها يوم السبت القادم في تل ابيب.

وفي نهاية الاجتماع عرض فيلم جاد نثمان الذي يصور الممارسات القمعية للاحتلال والذي منعته الرقابة الاسرائيلية، في السابق، من العرض.

الكنيست تخوِّل الحكومة استخدام انظمة الطوارىء لكسر الاضرابات العمالية

* قبول مشروع قانون من غئولا كوهن لغرض التحكيم الالزامي * الحكومة تؤجل طرح قانون ضريبة الحرب الجديدة على الكنيست * فشل المفاوضات مع الاطباء *

● القدس، تل ابيب ـ لمراسلينا البرلماني والنقابي ـ اقرت الكنيست، امس الاربعاء، باغلبية اصوات الائتلاف الليكودي (٤٩ صوتا) ومعارضة الجبهة والمعراخ وشنوي (٤١ صوتا) وامتناع عضو الكنيست اسحق بيرمان، قانون تمديد احكام الطوارىء وبذلك خولت الحكومة استخدام هذه الانظمة الاستعمارية لكسر اضراب الاطباء وسائر النضالات العمالية.

وقد اعلن النائب توفيق طوبي تحفظات الجبهة من هذا القانون مؤكدا رفضه القاطع لاستخدام هذه الانظمة ومعلنا: ان هذه الانظمة تشكل اساسا للسياسة التي ينتهجها وزير المالية اريدور.

وفي اليوم نفسه قبل الائتلاف الحاكم مشروع القانون الذي اقترحته عضو الكنيست غئولا كوهن من حزب هتحيا الفاشي الذي يقضي بفرض التحكيم الالزامي في نزاعات العمل في القطاعات الحيوية (مثل الطب والتعليم والصناعة العسكرية وغيرها..).

ويشكل هذان الاجراءان تصعيداً جديدا لسياسة الحكومة المعادية للعاملين والهادفة الى ضرب مكاسبهم النقابية والاجتماعية والى تخفيض مستوى معيشتهم اكثر.

ويأتي هذا التصعيد في الوقت الذي تعد الحكومة فيه برنامجاً جديداً لفرض الضرائب والغلاء المتصاعد بغية امتصاص المزيد من اموال العاملين لتمويل آلة الحرب. ففي هذا الاطار قرر الطاقم الاقتصادي في الحكومة فرض ضريبة حرب جديدة بنسبة ٠,٣٣٪ على كل مبلغ يسحب من الحساب الجاري في البنك. وقد اعترف الوزير غدعون بات بان الهدف من هذه الضريبة هو جمع ١٠ مليارات شيكل لتمويل ثلث ميزانية بقاء الجيش الاسرائيلي في لبنان.

وقد اثارت هذه الضريبة ضجة كبرى في البلاد وحتى في اوساط الليكود مما اضطر الوزير اريدور الى تأجيل بحث الضريبة في جلسة الحكومة القادمة. ويذكر ان الضريبة لا يمكن ان تصبح سارية المفعول بدون تمريرها في الكنيست مثل اي قانون.

واعلن المعراخ انه سيصوت ضد الضريبة اذا تم جلبها الى الكنيست.

هذا وتثير هذه الضريبة اصداء واسعة في البلاد. وقد اعلنت البنوك ان المواطنين تدفقوا امس عليها لكي يسحبوا اموالهم من الحسابات الجارية لينقذوها من هول الضريبة.

● اضراب الاطباء
من جهة اخرى اعلن د. شمونيل

البقية ص ٢ ع ٧

شارون يهاجم الحكومة والحكومة ترد بالمثل

* شارون: بقاء الجيش الاسرائيلي في الشوف هو تلبية لرغبة الولايات المتحدة *

● تل ابيب ـ قال وزير الحرب السابق اريئيل شارون في مقابلة تلفزيونية امس الأول إن خروج الجيش الاسرائيلي من منطقة الشوف اللبنانية هو أمر ضروري جداً ويجب تنفيذه على الرغم من ان الولايات المتحدة تعارض خطوة كهذه معارضة شديدة. وبذلك أشار شارون، صراحة الى ان بقاء الغزاة الاسرائيليين في الشوف هو محض تلبية لمصلحة الولايات المتحدة ورغبتها.

وأثارت أقوال شارون هذه موجة من ردود الفعل الغاضبة من بعض الوزراء، فهاجموا شارون وألقوا عليه وحده (!!) مسؤولية ايصال الجيش الاسرائيلي الى منطقة الشوف وانكروا ان يكون بقاء قواتهم في هذه المنطقة خدمة للولايات المتحدة.

هذا، وكشفت مصادر اسرائيلية مطّلعة ان شارون يستغل كل منبر يُتاح له للسخرية من وزير الحرب الجديد موشه آرنس ■.

وزراء حربية حلف شمال الاطلسي يدفعون العالم نحو الكارثة النووية

● بروكسل ـ الوكالات ـ بدأ وزراء حربية حلف شمال الاطلسي اجتماعاتهم، امس، في العاصمة البلجيكية. ومن المقرر ان يبحثوا مشروع انتاج صاروخ اوروبي جديد مضاد للدبابات. كما انهم سيؤكدون، خلال هذا الاجتماع الذي يستغرق يومين، عزمهم على نشر (٥٧٢) صاروخا من طراز «بيرشينغ ـ ٢» و«كروز» في اوروبا، اعتبارا من نهاية العام الحالي في حال عدم التوصل الى اتفاق بين واشنطن والاتحاد السوفييتي بشأن تخفيض الاسلحة النووية في اوروبا.

اوقفوا سوائب المستوطنين! اوقفوا الفاشية!

المستوطنون يهاجمون مخيم الدهيشة بالنار ويطاردون الاهالي

● القدس ـ لمراسلنا لشؤون المناطق المحتلة ـ هاجم ركاب سيارة «باص» من سوائب المستوطنين في الساعة الخامسة من بعد ظهر امس مخيم الدهيشة. واطلقوا نيران اسلحتهم بشكل عشوائي على المواطنين. وقام اهالي المخيم بالاشتباك معهم. كما وقام المستوطنون المسلحون بمطاردة اهالي المخيم وخاصة الشبان منهم.

مصادرات واعمال قمع جديدة ترتكبها سلطات الاحتلال

● القدس ـ لمراسلنا ـ تتصاعد حمى مصادرة الاراضي في الضفة الغربية المحتلة في كافة المناطق، وتحت مختلف الحجج والاعذار، ففي قرية عقربة قضاء نابلس اعلن عن مصادرة الاف الدونمات بحجة انها اراضي دولة، وقد توجه اصحاب الاراضي الى مكتب المحامية فيليتسيا لانغر وعلم انه سيتم التوجه الى لجنة الاعتراضات في الحكم العسكري قريباً حول الموضوع.

وفي قرية قصرى، قضاء نابلس، وجيديا وام صفى، قضاء رام الله، اعلن عن مصادرة مئات الدونمات «لاسباب امنية». وعلم ان بعض اهالي الاراضي المصادرة توجهوا ايضاً الى مكتب المحامية لانغر لمتابعة قضاياهم.

كذلك تقدمت المحامية فيليتسيا لانغر مجدداً بطلب الى المحكمة العليا لاصدار امر احترازي لوقف العمل في ارض الحاج محمود حسن حامد طراهمة من «اللبم الشرقية»، التي اعلنت السلطات عن مصادرتها «لاغراض عسكرية». وكانت المحكمة قد اصدرت مثل هذا الامر لمنع العمل في الاراضي الا انه تبين ان هنالك خطأً في الخارطة التي قدمت الى المحكمة مما دعا الى التقدم بطلب آخر بموجب خارطة مصححة وجديدة.

وفي «اللبام الغربية» قامت السلطات بهدم منزل المواطن يوسف ناصر، دون سابق انذار.

كذلك قامت الجرافات الاسرائيلية بهدم ـ منشار حجر ـ في قرية بيتولا، قضاء رام الله، رغم ان صاحبه يملك ترخيصاً به. ومما يذكر ان السلطات اعلنت عن مصادرة حوالي (٢٠٠) دونم في القرية، التي يقع المنشار عليها.

وزير الاعلام السوري :

الاتحاد السوفييتي صديق وفي للعرب ونتعاون معه اقتصاديا وسياسيا وعسكريا

● دمشق ـ الوكالات ـ أكد وزير الاعلام السوري أحمد اسكندر أحمد مجدداً على مخاطر «اتفاق» الاذعان الذي فرضته اسرائيل وامريكا على لبنان. وقال ان سورية تقوم بنشاط متعدد الاوجه لدعم الشعب اللبناني ومنع تنفيذ «الاتفاق».

وأضاف الوزير السوري في تصريح أدلى به لصحيفة «الشرق» اللبنانية، نشر أمس، ان في لبنان اليوم فريقين: فريق غالب هو اسرائيل والمتعاونون معها وفريق مغلوب هو الشعب اللبناني بمختلف فئاته. وحذر بأن استمرار مثل هذا الوضع الشاذ سيؤدي الى أوضاع خطيرة جداً. وأعلن ان كل ما تطلبه سورية ينحصر فقط في ارغام اسرائيل على الانسحاب غير المشروط من جميع الاراضي اللبنانية.

وأشاد وزير الاعلام السوري بالعلاقات السورية ـ السوفييتية وقال: «هي علاقات صداقة استراتيجية تطورت منذ منتصف الخمسينات الى أن وصلت في أواخر عام ١٩٨٠ الى معاهدة صداقة وتعاون تشمل التعاون الاقتصادي والسياسي والعسكري. ولقد برهنت الاحداث على أن الاتحاد السوفييتي صديق وفي للعرب ولعدالة قضيتهم. ونحن في سورية نقدر عالياً الموقف السوفييتي تجاه التنمية في سورية ودعم قدراتنا الدفاعية بوجه النزعة التوسعية الاسرائيلية المدعومة أمريكياً الى أبعد حده».

وأكد الوزير السوري على ضرورة دعم جميع القوى الوطنية في لبنان التي تقول لا لاسرائيل ولا لتنفيذ «اتفاق» الاذعان.

وفد حركة «فتح» في موسكو

* أبو إياد : حل الخلافات في اطار الحركة !*

● موسكو ـ وصل الى موسكو، امس، القائد الفلسطيني صلاح خلف (ابو اياد) على رأس وفد يضم عضوين من اللجنة المركزية لحركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» في زيارة للاتحاد السوفييتي تستغرق عدة ايام.

وسيجري ابو اياد، خلال الزيارة، محادثات مع المسؤولين السوفييت تتركز على آخر تطورات الموقف في المنطقة العربية.

وكان ابو اياد قد صرح ان الخلافات التي تجري داخل «فتح» الان ليست الاولى في تاريخ الحركة وان ما يجري الان من تضخيم وتهويل ما هو الا اصرار على تشويه صورة الثورة الفلسطينية.



● صلاح خلف ●

جاء ذلك في الحوار المفتوح الذي اجراه ابو اياد مع الكتاب والصحفيين الفلسطينيين والعرب في مقر م.ت.ف في الكويت.

واضاف ابو اياد انه حصل الكثير من الخلافات قبل ذلك فنحن لسنا حركة جامدة لا في القيادة ولا في الكوادر. وقال ان حركة «فتح» جبهة وطنية تمثل كل الاتجاهات ونحن لا نعيق هذه الاتجاهات ولكننا نعيب التمحور داخل الحركة في الوقت الذي يستطيع فيه اي اتجاه التعبير عن رأيه بصراحة ولكن داخل اطر الحركة.

واكد ابو اياد مجدداً رفض م.ت.ف لمشروع ريغن وتمسكها بالمشروع العربي

البقية ص ٢ ع ٧

من يوميات المقاومة في لبنان:

قافلة عسكرية اسرائيلية تتعرض لنيران المقاومة قرب بلدة الحدث

* وكالة الانباء الكويتية: سقوط خمسة جنود اسرائيليين بين قتيل وجريح *
فادي فرام : قوات جنبلاط تشارك في توجيه الضربات للجيش الاسرائيلي *

● الاراضي اللبنانية المحتلة ـ الوكالات والاذاعات ـ اعترف الناطق العسكري الاسرائيلي امس ان اربعة من «جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية» كانوا يسافرون في سيارة مدنية اصطدموا امس بقافلة عسكرية اسرائيلية بالقرب من بلدة الحدث الى الجنوب من بيروت. وادعى الناطق الاسرائيلي انه نتيجة لتبادل اطلاق النار بين الطرفين اصيب جندي اسرائيلي بخدوش وجرح احد رجال المقاومة فتركه اصدقاؤه في المكان وقام الجيش الاسرائيلي باعتقاله (واسمه ناصر الشرتوني).

ومن جهة ثانية نشرت وكالة الانباء الكويتية أنه نتيجة لهذا الحادث اصيبت عربة اسرائيلية اصابة مباشرة الامر اسفر عن اصابة خمسة جنود اسرائيليين بين قتيل وجريح. وجاء ايضاً ان جنديين اسرائيليين قتلا وجرح تسعة آخرون خلال ال ٢٤ ساعة الماضية حتى الساعة السادسة مساء امس.

واوردت «اذاعة دمشق» امس انه تدهورت سيارتان تابعتان لقوات الغزو الاسرائيلي احداها على ضفة بحيرة قرعون والاخرى بالقرب من بلدة يحمر واصيب ركابها بجراح.

ومن جهة ثانية اكد قائد «القوات اللبنانية» (الكتائب) فادي فرام في مقابلة مع صحيفة «هآرتس» (امس) ان قوات جنبلاط تشارك في توجيه الضربات للجيش الاسرائيلي اما مباشرة واما بتقديم المساعدة لرجال المقاومة الفلسطينية.

نحو مؤتمر جبهة الناصرة الدمقراطية ٤ ـ ٨٣/٦/٥

سيتحول المؤتمر الى ملتقى قطري هام للجماهير الجبهوية

● الناصرة ـ لمراسل «الاتحاد» ـ أصبح من المؤكد ان مؤتمر جبهة الناصرة الدمقراطية الذي يفتتح مساء السبت، بعد غد، سيكون ملتقى قطرياً رائعاً لكل الطاقات الخيرة، الجبهوية، بين الجماهير العربية. فقد عبرت عشرات الجبهات المحلية، بالاضافة الى الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة واللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي ولجنة المبادرة الدرزية وغيرها، عن سعادتها بالاشتراك في مؤتمر جبهة الناصرة الدمقراطية.

وقد عقد مكتب جبهة الناصرة الدمقراطية اجتماعا مساء امس (الاربعاء) لوضع الترتيبات النهائية للمؤتمر.

هذا، وتستمر اللقاءات في الاحياء المختلفة بين قادة الجبهة والمواطنين لشرح موضوعات الجبهة وتدارس تجربتها وسماع ملاحظات الاخوة المواطنين على العمل الجبهوي. ويجري في هذه اللقاءات ايضا دراسة رؤوس اقلام المؤتمر واغناؤها بالافكار والاقتراحات الجديدة. كذلك بدأ توزيع نشرة الجبهة في الاحياء المختلفة والاماكن العامة. وتتضمن النشرة رصيداً دقيقاً لتجربة الجبهة وانجازات العمل البلدي. (اقرأ اعلانا خاصاً عن المؤتمر ـ في هذا العدد).

كما تم صنع شعار مؤتمر الجبهة (مطبوع على باجات من النحاس تعلق على الصدر) ومكتوب عليه: «مؤتمر جبهة الناصرة الدمقراطية ٤ ـ ٨٣/٦/٥. الجبهة.. طريقنا ورمز وحدتنا».

عرفات يحذر من وقوع عدوان اسرائيلي جديد ضد المدنيين الفلسطينيين في لبنان

● البقاع ـ أعلن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أنه يتوقع قيام اسرائيل بعدوان جديد ضد المدنيين الفلسطينيين في لبنان.

وأضاف عرفات في تصريح ادلى به في البقاع ونشرته الصحف اللبنانية، امس، ونقلته وكالة الصحافة الفرنسية ان الاستعدادات العسكرية الجارية علامة واضحة على قرب وقوع عدوان عسكري اسرائيلي.

هبوعيل تل ابيب يفوز بكأس الدولة لكرة القدم

● رمات غان ـ لمحرر «الاتحاد» الرياضي ـ فاز فريق هبوعيل تل أبيب، امس الأربعاء، بكأس الدولة للموسم الكروي ١٩٨٢ ـ ١٩٨٣ إثر تغلبه على فريق مكابي تل أبيب في المباراة النهائية التي جرت على ستاد رمات غان أمام ٣٥ ألف متفرج وبتحكيم عوفاديا بن يتسحاق.

وكان اكهويز قد سجل الهدف الأول لهبوعيل في الدقيقة ٢٥ وتلاه موشيه سيناي بهدف ثان في الدقيقة ٣٥ إثر رفعة ركنية مباشرة هزت العارضة واستقرت في الشباك. وسجل شفايتسر في الدقيقة ٤٠ هدف فريق مكابي الأول. ولكن ابراهام ليفي تمكن من معادلة النتيجة بتسجيله هدفا ثانيا لمكابي. إلا ان آلي كوهين سجل في الدقيقة ٦٧ هدفا ذاتيا في شباك مكابي حسم نتيجة المباراة لصالح فريق هبوعيل.

اعتقالات واستفزازات وتلفيق تهم للمواطنين والطلاب الجامعيين في المناطق المحتلة

● القدس ـ لمراسلنا ـ قدمت سلطات الاحتلال الطالب السجين عماد يوسف قاطوني من جامعة النجاح للمحكمة بتهمة المشاركة في التظاهر في اذار ١٩٨٢، وقد حكمت عليه المحكمة باربعة اشهر سجن مع وقف التنفيذ. ومن الغريب العجيب ان الطالب المذكور يقضي الان مدة محكوميته البالغة سنة منذ تشرين الاول الماضي بتهمة الانتماء الى احدى التنظيمات الفلسطينية.

وفي بير زيت اقامت سلطات الاحتلال الحواجز على مداخل الجامعة يوم امس، وقامت باستفزاز الطلبة. وعلقت الدراسة لمدة ساعة واحدة احتجاجا على ذلك.

وفي نابلس اطلقت سلطات الاحتلال، بعد اربعين يوماً من الاعتقال، سراح عامر حافظ حمد الله من عنبتا دون السماح لمحامييه فيليتسيا لانغر وجواد بولص بمقابلته او احضاره الى قاعة المحكمة.

وكان المذكور قد اعتقل في ٤/٢٢ ضمن مجموعة من ٣٨ شخصاً من جامعة النجاح، توجهوا للعمل التطوعي في قرية الخضر، حيث افرج عن ٣٥ شخصاً وبقي رهن الاعتقال ثلاثة اشخاص.

ومما يذكر انه رغم تعيين مواعيد

البقية ص ٢ ع ٧

لاول مرة خلال ١٦ عاماً من الاحتلال

الشرطة تعترف ان مواطناً فلسطينياً تعرض للتعذيب في اثناء التحقيق

* فيليتسيا لانغر: ان الافراج عنه حتى بدون كفالة اثبات على تفشي الاستفزازات ضد المواطنين الفلسطينيين * سوف ارسل مذكرة الى «امنستي» واعمل على كشف من يقف وراء الشرطي الذي مارس تعذيب موكلي *

● القدس ـ لمراسلنا لشؤون المناطق المحتلة ـ اعترفت السلطات الاسرائيلية ولاول مرة خلال ١٦ عاماً من احتلال المناطق الفلسطينية ـ الضفة والقطاع ـ ان مواطناً فلسطينياً (هو وليد العارضة ابن رئيس مجلس قرية عرابة ـ قضاء جنين) تعرض للتعذيب الوحشي على ايدي المحققين في سجن الفارعة.

ويذكر ان المحامية فيليتسيا لانغر كانت طلبت من المحكمة العسكرية للافراج عنه بالكفالة بعد ان اعتقلته سلطات الاحتلال بتهمة التحريض ابان تفشي جرائم التسميم الجماعي في الضفة المحتلة. وهددت لانغر في حينه بالتوجه الى المحكمة العليا اذا لم يتم احضار موكلها الى المحكمة في الموعد المحدد. وعندما حضر تبين انه تعرض للضرب بالعصي والصدمات الكهربائية على ايدي المحققين. وبعد اصرار المحامية لانغر سجل القاضي في سجل المحكمة ان المعتقل تعرض للتعذيب واوصى باجراء تحقيق في الامر. وبناء على ذلك توجهت المحامية لانغر باسم موكلها بشكوى الى المستشار القضائي في الضفة المحتلة وقام الاخير بنقل الشكوى الى القائد العام للشرطة الذي اصدر الاوامر باجراء تحقيق في الامر.

وبعد يومين فقط تبين ان الشكوى صادقة بشكل تام. واعلنت المصادر المسؤولة ان المستشار القضائي للحكومة يقوم ببحث الاساس الذي سيقدم عليه الشرطي الذي مارس التعذيب الى المحاكمة.

هذا وتم الافراج عن وليد العارضة بدون كفالة. وعقبت المحامية لانغر على هذا الامر بقولها انه اثبات على تفشي الاستفزازات ضد المواطنين الفلسطينيين. كذلك اكدت لانغر انها ستعمل على كشف من اعطى الاوامر للشرطي الذي قام بتعذيب موكلها ومن زوده بالعصا الكهربائي كما وستعمل على الكشف عن هويات الذين قاموا بتهديده.

واجابة على سؤال حول العوامل التي ادت الى احراز هذا النجاح في هذه القضية قالت لانغر ان آثار التعذيب الواضحة (حيث جلب موكلها الى المحكمة فترة قصيرة بعد تعرضه للتعذيب) وصمود وليد العارضة وانكاره للتهمة الموجهة اليه واصرار لانغر نفسها على التحقيق في امر التعذيب كانت بمثابة العوامل الاساسية التي ادت الى كشف الحقيقة التي طالما نجحت سلطات الاحتلال في اخفائها عن الرأي العام.

المضمون الفعلي «لضربات» أريدور الاخيرة :

نهب عشرة مليارات شاقل من الطبقات الشعبية ـ لتمويل مغامرات الحكومة !

● حيفا ـ لمعلقنا الاقتصادي : أحمد سعد :

■ اتخذت وزارة المالية في مطلع هذا الشهر إجرائين جديدين في مجال الضرائب.

● الاول، فرض ضريبة بنسبة (٠,٠٣٣٪) على عمليات السحب من الحساب الجاري البنكي

● والثاني، فرض ضريبة بنسبة (١٥٪) من قيمة المواد والسلع الاستهلاكية المستوردة.

وحاولت الاوساط الحكومية تبرير اتخاذ هذين الاجرائين باللجوء الى التضليل، والادعاء بأن اتخاذها يعتبر وسيلة ناجعة لمحاربة التضخم المالي من جهة، ولمواجهة العجز في الميزان التجاري وميزان المدفوعات وتقليصه من جهة أخرى، ولامتصاص عشرات من المليارات الجديدة لتحويل عجز ميزانية الحكومة ومصروفاتها العسكرية المتزايدة. وفي مقابلة تلفزيونية أجراها مراسل التلفزيون الاسرائيلي مساء ١٩٨٣/٥/٣١ مع وزير المالية يورام اريدور، أكدَّ الوزير، بشكل ديماغوغي، بانه لا مفر من جباية هاتين الضريبتين لتمويل مصروفات حرب المجازر في لبنان، وأنه «فضل» فرض ضريبتين غير مباشرتين على المستهلك الاعتيادي ـ ضرائب شرائية ـ «خوفاه» من فرض ضرائب مباشرة (ضريبة دخل وغيرها). وان هذه الخطوة هي في مصلحة «المعركة» لاخراج الاقتصاد من أوحال الازمة!!

الواقع، ان فرض هاتين الضريبتين يعتبر مرآة تعكس فشل السياسة الاقتصادية للحكومة التي أعلن عنها في أيلول ١٩٨٢، وتراجعاً عن هذه السياسة. وقد حذرنا منذ بداية التراجع عن هذه السياسة الاقتصادية في نيسان الماضي، بأن بوصلة الخطوات التي ستمارسها الحكومة تشير الى مزيد من الهجوم المسعور والمبرمج على الجماهير الشعبية الواسعة من ذوي الدخل المحدود.

لقد أكدنا في حينه ان وزارة مالية «الليكود» تميل الى التركيز اكثر على خيار فرض الضرائب الجديدة لتمويل سياسة العربدة العدوانية ومواصلة الاحتلال.

ومن هذا المنطلق يمكن كشف المضمون الحقيقي للضرائب الجديدة وأبعادها، ونسف جميع الادعاءات السلطوية حول نجاعة هذه الاجراءات في مواجهة الازمة الاقتصادية المستعرة. ومن هذا المنطلق أيضاً يمكن أن تعري الاهداف الحقيقية من فرض هاتين الضريبتين وتأثيرها على مستوى معيشة مختلف الفئات الاجتماعية.

فماذا يعني في الواقع فرض هاتين الضريبتين؟

●● ضريبة السحب على الحساب الجاري

تدّعي الاوساط الحكومية بأن فرض ضريبة ٠,٠٣٣٪ على السحب من الحساب الجاري في البنوك ستدخل الى صندوق وزارة المالية (١٠) مليار شيكل. والسؤال هو ما هو الخطر من فرض هذه الضريبة، ما هي أهميتها، ومن سيدفع الـ ١٠ مليار شيكل؟ ان الخطر الجدي، والمضمون الحقيقي لهذه الضريبة يكمنان في ما يلي:

● أولاً: في حالة إقرار الكنيست لهذه الضريبة يصبح مفعولها بمثابة قانون. وهذا يعني، أنه بعد الاقرار لا توجد حاجة مرة ثانية للعودة الى الكنيست في حالة رفع نسبة هذه الضريبة من ٠,٠٣٣٪ الى ٠,٠٥٪ أو ٠,٠٦٪ مثلاً. أي أن الخطر يكمن في أن يستغل وزير المالية صلاحيته بعد اقرار الكنيست لهذه الضريبة برفع نسبتها كما يرتأي هو دون الحاجة للعودة الى اخذ موافقة الكنيست.

● ثانياً: ان هذه الضريبة تستهدف،

البقية ص ٢ ع ٦

اخرجوا، اذن، من لبنان ووفروا هذه التكاليف الضخمة !

● تل أبيب ـ لمراسلتنا ـ علّق رئيس كتلة الجبهة في الكنيست، بنيامين غونين في بيان صحفي، على أقوال الوزير يورام أريدور ان حرب لبنان وبقاء الجيش الاسرائيلي في لبنان تطلّبا ثمناً اقتصادياً ضخماً وان الضرائب الجديدة بأشكالها المختلفة هي لجبي الاموال الكافية من الجمهور لتمويل بقاء الجيش في لبنان، فقال: الحقيقة ان سياسة الحكومة هي معادية للعمال والطبقات الشعبية عموماً وتخدم اصحاب العمل الكبار. ولكن اذا كان اريدور يقول هذا الكلام فاننا نقول له: اذن انسحبوا من لبنان، فوراً وبهذا توفرون هذه المبالغ الضخمة بالاضافة الى انقاذ الاسرائيليين والفلسطينيين واللبنانيين من ضريبة الدم في هذه الحرب العدوانية □.

بلدية الناصرة تهدد باللجوء الى القضاء ضد موقف الوزارة من ضم عيلوط

* توفيق زياد: هذه العملية تتضمن ظلماً مزدوجاً هدفها سياسي لحرمان عيلوط من حقها في ادارة مستقلة ولضرب بلدية الناصرة *

* القدس - لمراسلنا البرلماني، ناظم بدر - هدد النائب توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة، بأن تتوجه البلدية الى القضاء لمنع وزارة الداخلية من الاستمرار في موقفها المستهتر بارادة أهالي قرية عيلوط ومدينة الناصرة ووضع حد لمؤامرة ضم القرية الى الناصرة.

وقال زياد، الذي كان يرد بهذا على وزير الداخلية: اننا نعتبر موقف وزارة الداخلية عملية ظلم مزدوج للناصرة وعيلوط والهدف منها هو هدف سياسي لحرمان أهالي عيلوط من حقهم في انتخاب مجلس محلي مستقل لهم ولاضافة عبء ثقيل على كتف الناصرة لخلق الصعوبات الجديدة وافشال بلدية الناصرة، وذلك على ضوء بُعد عيلوط عن الناصرة ونهب اراضي عيلوط والحاجة الى الميزانيات الضخمة للتطوير.

وكان وزير الداخلية قد أعلن (٥/٣٠) في معرض رده على استجواب عضو الكنيست بيني شليطا (ليكود) حول الموضوع «ان قرية عيلوط تعتبر جزء من مدينة الناصرة. وان اهلها سيشاركون في الانتخابات البلدية القادمة في الناصرة». واعترف الوزير بوجود لجنة معينة لادارة شؤون عيلوط منذ العام ١٩٧٩ (طالما القضية لجنة معينة يحق لاهالي عيلوط لجنة مستقلة وحين يكون الحديث عن انتخابات ممنوع اعطاؤهم هذا الحق؟!) لكنه أعلن انه سيحل اللجنة في الانتخابات. وأضاف الوزير: مشاكل الخدمات التي تعانيها القرية ستقوم بلدية الناصرة بحلها حسب امكانياتها (؟!!).

وقد رد توفيق زياد على أقوال بورغ بقوله: ان تصريحات الوزير بورغ هذه تثير الاستغراب لسببين ● الاول - ان هذا الضم يأتي منافياً ومعارضاً لموقف النا[illegible] ولموقف الاخوة أهالي عيلوط. فقد أعلن أهالي عيلوط وممثلوهم طول الوقت معارضتهم للضم. وأما بلدية الناصرة فقد أبلغت وزير الداخلية بهذا الموقف مراراً وتكراراً وخطياً وشفهياً وفي عدة مناسبات.

● والسبب الثاني ان هذا التصريح يأتي اليوم على الرغم من أن الوزير نفسه صرح قبل سنة انه لا يعلم بالامر وانه سيبحث الموضوع وعلى الرغم من ان مدير وزارته السيد حايم كوبارسكي قام بنفسه بزيارة الناصرة وعيلوط برفقة رئيس بلدية الناصرة وأعلن له عدة مرات انه سيعيد النظر في الموضوع ويتخذ قراره النهائي فيما بعد.

وأضاف النائب زياد: لقد مرت ثلاثة شهور على وعود كوبارسكي قمنا خلالها بتذكيره بها في عدة رسائل ولكنه لم يعط جواباً حتى الآن.

وأكد رئيس بلدية الناصرة: ان بلدية الناصرة ستواصل معالجة الامر وفي حالة عدم تلقي جواب يرضيها ويقضي بالغاء الضم ستدرس امكانية التوجه للقضاء □.

اعتقال استفزازي لثلاثة شبان من دير حنا

* البوليس يختلق تهمة وعندما يثبت بطلانها يخرج من جعبته.. تهمة اخرى!! *

● الناصرة - لمراسلنا باسم داود - ترفض الشرطة اطلاق سراح (٣) شبان من دير حنا على الرغم من تناقض وبطلان ادعاءاتها ضدهم. وتواصل احتجازهم بتهمة... رفع العلم الفلسطيني!

كانت شرطة سخنين قد اعتقلت بتاريخ (٨٣/٥/٢٦) ٣ شبان وهم علي نمر خلايلة ويوسف صالح دغش وفرسان حسين خميس بتهمة اعتدائهم على شاب من القرية. ولكن بعد ان تم التفاهم بين المتخاصمين رفضت الشرطة اطلاق سراحهم بعد (٤٨) ساعة من اعتقالهم ومددت توقيفهم لمدة عشرة ايام أخرى، الامر الذي أثار استغراب اهالي القرية الذين اكتشفوا في المحكمة ان الشرطة توجه لهم تهمة غير التي اعتقلوا بسببها وهي رفع العلم الفلسطيني في (٨٣/٣/٣٠)، يوم الارض.

وعند اصرار المتهمين على انكار التهمة مؤكدين عدم اشتراكهم في المظاهرة، في يوم الارض، وجهت لهم الشرطة تهمة رفع العلم الفلسطيني بتاريخ ٣/٧ اي قبل يوم الارض!!

ويتبين من تغيير التهم الموجهة ضد الشبان ومما سمعه مندوب «الاتحاد» ان اعتقال الشبان الثلاثة أتى انتقاماً منهم بسبب مواقفهم السياسية. وشجب فرع الحزب الشيوعي في القرية، في بيان له، هذا الاعتقال الاستفزازي وادانه وطالب باطلاق سراح الشبان الثلاثة.

جندي اسرائيلي يصف عملية تنكيل بالمواطنين في الضفة المحتلة

* «نيويورك تايمز» - قام رجال «حرس الحدود» في الساعة الواحدة بعد منتصف الليل باخراج أهالي حي كامل في نابلس، رجالاً ونساءً وأطفالاً من بيوتهم وبدأوا بعملية تفتيش عن بطاقات الهوية استمرت عدة ساعات عانى المواطنون خلالها من البرد وهم في ملابسهم الليلية.

بعد ذلك حضر الى المكان رجال المخابرات الاسرائيلية فقاموا بضرب عدد من الفتيان ووضعوهم في سيارة وأخذوهم معهم. هذا ما جاء في شهادة ارثور كوطش، جندي (الاحتياط) في الجيش الاسرائيلي الذي رأى الحادثة بأم عينه وابلغ تفاصيلها الى مراسل صحيفة «نيويورك تايمز» التي قامت بنشر هذه الشهادة في عددها الصادر أمس الاول.

وجاء في شهادة كوطش أيضاً ان مثل هذه الممارسات شائعة في المناطق المحتلة. ووصف حادثة أخرى شاهدها بنفسه وهي ان جندياً اسرائيلياً قام بضرب ولد بالعصا لانه وجد في كتابه صورة لعلم فلسطين!.

عيلبون عن بكرة ابيها تحتفل بيوم المسن

* عيلبون - لمندوبنا باسم داود - خرجت جماهير قرية عيلبون مساء الاثنين (٨٣/٥/٣٠) عن بكرة أبيها بشيبها وشبانها للمشاركة في الاحتفال بيوم المسن الذي تنظمه جمعية رعاية المسن، وللمرة الثالثة على التوالي، في القرية.

وكانت جماهير القرية قد بدأت في ساعات المساء بالتوافد على نادي المسنين في القرية للمشاركة في حفل الافتتاح الذي عُقد في النادي حيث جرى استقبال الضيوف وتقديم المرطبات. ومن ثم، توجهت الجماهير نحو المدرسة الابتدائية في وسط القرية حيث اقيم الاحتفال الرسمي وقدمت لهم الزهور.

هذا وقد استهل الاحتفال بالقاء عدد من الكلمات التي تحيي المسنين في يومهم، اذ قدّم رئيس المجلس يوسف سرور تهنئة للمسنين في هذه المناسبة السعيدة. وفي هذا الاطار عدّد نشاطات المجلس ومن بينها اقامة نادي المسنين في عيلبون بالتعاون مع جمعية رعاية المسنين.

كذلك تحدث المحامي وليد خليلية الذي حيا المسنين وأهمية الدور الذي قاموا به في الحفاظ على التراث والعادات الاصيلة وقال: ان احتفالنا هذا اليوم هو عهد ووصية ليس فقط من أجل شيوخنا وانما من أجل تراثنا ووجودنا في هذه البلاد.

وتحدثت السيدة ليلى شليوط المسؤولة عن قسم الرفاه الاجتماعي في المنطقة عن جمعية مساعدة المسنين «إيشل» ودورها والجهود المبذولة للعمل في الوسط العربي والخدمات المعطاة للمسنين.

وألقى السيد فريد زريق (أبو زريق) المشرف على النادي كلمة شكر فيها كل الذين شاركوا في الاحتفال. ودعا فيها المسنين الى مطالبة السلطات بفتح نوادٍ للمسنين في باقي القرى.

وبعد هذه الكلمات أقيم برنامج فني حافل شارك فيه المسنون في الدبكة والرقص والزجل والدق على المهباج وتقديم القهوة السادة والعزف على الارغول. حيث تحول المهرجان الى عرس شعبي. وكان دور هام في البرنامج للمطربين سمير الحافظ وداوود عيلبوني وعطاالله شوفاني. وقدمت فرقة نادي الشبيبة برنامج دبكة. كذلك اشتمل الاحتفال على فقرة رياضية في العاب الجمباز شارك فيها ثلاثة شبان هم: فؤاد عيلبوني وريمون بلان وإلياس بيطار، باشراف المدرب عصام زريق.

القرى العربية في المرج - الى متى بدون سلطات محلية؟

● القدس - لمراسلنا البرلماني ناظم بدر - رد وزير الداخلية يوسف بورغ على استجواب قدمه عضو الكنيست يعقوب تسور (من التجمع) حول قرية سولم وعدم وجود اي اطار محلي يعالج قضاياها. وقال الوزير بورغ في رده ان الوزارة تبحث امكانية اقامة مجلس اقليمي يشمل قرى سولم والدحي والناعورة ونين وطمرة المرج وميسر، والطيبة الزعبية.

الكنيست بدأت بمناقشة اعمال وزارة العدل

* توفيق طوبي: يوجد تمييز واضح حتى في قرارات المحاكم.. فهل حكمت المحكمة على الذين يلقون الحجارة في «رموت» بالقدس نفس الحكم الذي صدر ضد أميمة الحصري؟!! *

● القدس - لمراسلنا البرلماني، ناظم بدر - ناقشت الكنيست الثلاثاء، امس الاول بيان وزير العدل حول نشاطات وزارته خلال السنة الماضية. وقدم بيان الحكومة الوزير موشيه نسيم، الذي اكد في كلمته على التشريعات التي تنوي الحكومة تمريرها في السنة القادمة والتي ستشمل جميع المجالات. وتبرز من بين القوانين المقترح اقرارها تلك الخاصة بمجال العمل والعمال وحق الاضراب واتفاقيات الاجور. كما أشار الوزير الى انه ستقر قوانين تستبدل القائمة منذ عهد الانتداب البريطاني.

والحق يقال انه ليس هناك اي أمل بان تحضر وزارة العدل اقتراحات قوانين افضل مما ورثته من عهد الانتداب. فقد عودتنا حكومة «الليكود» على ان القوانين الجديدة هي اكثر عنصرية من سابقتها.

وتكلم في النقاش عضو الكنيست موشيه شاحل (المعراخ) فقال: اذا لم يكن، اليوم، احترام لسلطة القانون في الاراضي العربية المحتلة فسوف لا تحترم سلطة القانون غداً في دولة اسرائيل. وفي مجال التشريعات ذكر النائب شاحل ان الوزير نسيم لم يبد أية مبادرة شخصية لاعضاء الكنيست حول هذا الموضوع، خلال السنتين الماضيتين.

اما عضوة الكنيست شوليت الوني (راتس) فقد هاجمت الوزير لعدم استجابته لطلب لجنة القانون طرح تقرير لجنة «كارب» امامها.

وشارك في النقاش النائب توفيق طوبي (الجبهة) فقال في سياق حديثه: ان احترام القانون ومساواة المواطنين العرب واليهود امامه والدفاع عن حقوق الانسان في المناطق المحتلة هي المواضيع المطروحة امام المجتمع الاسرائيلي بشكل واضح.

ان التمييز ضد المواطنين العرب وسلطة قانون الغاب في المناطق المحتلة ستقرر اذا كانت اسرائيل «دولة قانون او دولة سطو». كما جاء على لسان موشيه شاريت رئيس الحكومة الاسبق، بعد عملية «قبية» الاجرامية. واضاف ان هذه هي الامور التي ستقرر طبيعة اسرائيل. واستطرد النائب طوبي قائلاً: ان هناك تمييزاً في قرارات الحكم الصادرة بحق العرب واليهود، اذ تفرض غرامات عالية جداً وفترات سجن طويلة على المواطنين العرب. وأورد مثالاً واضحاً هو قضية اميمة الحصري. وسأل النائب طوبي: اي غرامات فرضت على رامي الحجارة في «رموت ويميت؟!» وقال ان معالجة تقرير «كارب» واخفاءه لمدة سنة وعدم احترام نتائجه واستخلاصاته تثبت ان المناطق العربية المحتلة تحولت الى روديسيا اسرائيلية تحدد فيها عصابات المستوطنين «القانون والنظام». وندد النائب طوبي بممارسات وزير العدل الذي يغطي على عمليات انتهاك القانون في المناطق المحتلة وانه (أي وزير العدل) لم يستجب لطلب لجنة الكنيست بطرح تقرير لجنة «كارب» أمامها وهذا يعتبر مساً بالقيم الدمقراطية.

واشترك في النقاش، ايضاً، عضو الكنيست الجديد حاييم رمون (التجمع) فهاجم وزير العدل بسبب التعيينات السياسية في الهيئة القضائية، وبسبب التوجه المستهتر بالكنيست ومؤسساتها. واعلن انه توجه الى محكمة العدل العليا بسبب رفض الوزير الاستجابة لطلب لجنة القانون التابعة للكنيست ووضع تقرير لجنة «كارب» أمامها.

وقد جرى [illegible] النقاش حول الموضوع الى جلسة قادمة.

قرار مبدئي للمحكمة العليا:

يحق للسجين ان يتلقى العلاج من طبيب غير طبيب السجن

* تل أبيب - أصدرت المحكمة العليا، مؤخراً، قراراً مبدئياً ينص على أنه يحق للسجين تلقي المعالجة الطبية ليس من طبيب السجن بل من أي طبيب يختاره هو. لانه ككل انسان له الحق في اختيار العلاج الطبي الملائم له. وأكدت المحكمة أنه ينبغي على سلطات السجن احترام هذا الحق طالما لم تستطع إثبات ان ممارسة هذا الحق تمس بأمن الجمهور تخالف أنظمة السجن.

وقد اتخذت المحكمة هذا القرار، بعد أن طلبت «ادارة السجون» من المحكمة العليا البتّ في الموضوع على أثر قضية أحد السجناء الذي طلب من سلطات السجن تلقي العلاج حسب توصيات الطبيب الذي عالجه قبل دخوله السجن، وليس حسب توصيات طبيب السجن.

احتفالا ب «تحرير» القدس الهستدروت تفتتح مقرها الجديد؟!

* تل ابيب - لمراسلنا النقابي - توجه السكرتير العام للهستدروت عضو الكنيست يروحام ميشل (معراخ) بطلب الى دائرة ادارة اراضي اسرائيل يدعوها فيه الى عدم المماطلة في تحرير الارض المخصصة لاقامة مقر الهستدروت في القدس.

وقال ميشل ان دائرة الاراضي وضعت العديد من العقبات امام الهستدروت في المرحلة الاولى من بناء مقرها في القدس.

ويذكر ان المرحلة الاولى من البناء انتهت في مطلع الشهر وتم افتتاحه بحفل كبير في ٥/١١ في ذكرى احتلال القدس العربية. هذا الاحتلال الذي تسميه قيادة الهستدروت «تحرير القدس».

متى تُركَّب التلفونات في قرية عين ماهل؟

● عين ماهل - من خليل أبو ليل - يشكو المواطنون في القرية من المماطلة الطويلة في تركيب تلفونات في القرية مع ان عشرات الناس دفعوا رسوم الاشتراك في التلفون من مدة طويلة. وقد علمنا ان المجلس المحلي ايضاً يتصل باستمرار بوزارة الاتصالات ولكن دون جدوى. والناس في القرية يتساءلون: الى متى تستمر هذه المماطلة، وهل هي مقصودة؟!

كفوا عن حفر قبور اهلنا!

● دير حنا - من عوني عباس - بعث المجلس المحلي في القرية ببرقيات الى وزير الشؤون الدينية وحاكم لواء الشمال ومدير الكيرن كييمت في اللواء الشمالي، يطالب فيها بالتوقف فورا عن اعمال الحفريات التي تنفذها الكيرن كييمت في قبور قبيلة المواسي الواقعة على قسيمة ٢٢ من بلوك ١٥٦٣١.

وعلم مراسلنا ان هذه الحفريات قد توقفت فعلاً بعد يومين من تدخل المجلس المحلي في دير حنا.

قرى البطوف تحتفل بيوم الطفل العالمي

● دير حنا - من عوني عباس - نظمت الشبيبة الشيوعية في قطاع البطوف، بالتعاون مع حركة النساء الدمقراطيات رحلة للاطفال الى منطقة «عين حرود» اشترك فيها اكثر من ٢٠٠ طفل وطفلة، وذلك على شرف يوم الطفل العالمي. وقد تضمن البرنامج سباحة والعابا وبرامج اخرى ممتعة ■.

ثلاث سنوات في السجن - بعد جريمة اغتصاب

● تل ابيب - لمراسلنا - حكمت محكمة الصلح بالسجن الفعلي ثلاث سنوات على داني مليحي (٣٤ سنة) من رمات غان. بعد ان اعترف بجريمة اغتصاب فتاة عمرها ٢٣ سنة اخذها معه في سيارته «ترمب».

التقرير الـ ٣٣ لمراقب الدولة يتضمن انتقاداً عنيفاً لتجاوزات الوزارات المختلفة

* يقول عن حرب لبنان: «حتى في الاحلام الاكثر سوءً لم نتصور ان يحدث ما حدث» * ينتقد، بشدة، السياسة الاقتصادية للحكومة *

● تل أبيب - لمراسلتنا - وجه الحقوقي يتسحاق طونيك مراقب الدولة انتقاداً عنيفاً للمؤسسة الحاكمة المدنية والعسكرية، يوم الاثنين الماضي، في مؤتمر صحفي عقده هنا، بمناسبة صدور التقرير السنوي الـ ٣٣ لمراقب الدولة. وتعرض المراقب لموضوع حرب لبنان العدوانية المسماة رسميا «عملية سلامة الجليل» فأشار ان الحرب عملياً لم تنته ولذلك من الصعب تلخيصها ومع هذا أضاف: «حتى في الاحلام الاكثر سوء لم نتصور ان يحدث ما حدث». وأشار الى السياسة الاقتصادية، فانتقدها بشكل عنيف جداً (ولكن بالرموز) قائلاً «ان الحكومة تصرف مبالغ للتكيُّف مع التضخم [illegible] أكثر بكثير ما تصرف لمحاربة التضخم المالي».

ورداً على سؤال الصحفيين حول [illegible] عضو الكنيست ابراهام شبيرا رئيس الائتلاف حكومي ٩٩٪ من قيمة مصنعه [illegible] [illegible] [illegible] وكذلك «التجميد» [illegible] الاخرى في أمور مرفوضة قانونياً واخلاقياً.

وقد تعرض مراقب الدولة في مؤتمره الصحفي الى موضوع اضراب الاطباء فقال انه علامة مؤشرة الى الوضع الاخلاقي العام في الدولة وهاجم سياسة الحكومة، بشدة.

وأشار المراقبون الى أن لهجة مراقب الدولة يتسحاق طونيك تميزت بالحزم والحدة وان الكثير من ملاحظاته لها طابع سياسي مباشر مع ان مراقب الدولة من المفروض قانونياً ان يراقب الاعمال التنفيذية وليس السياسة التي وراء هذه الاعمال. ولكن على ما يبدو رأى الوضع خطيراً بحيث وجد نفسه مضطراً أن ينتقد السياسة الرسمية أيضاً.

[استعراض لجوانب مختلفة من التقرير - في عدد قادم].

وفد اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي يعود من فرنسا

● حيفا - لمراسلنا الخاص - عاد الى البلاد مساء الاحد (١٩٨٣/٥/٣٠) وفد اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي، بعد أن شارك في المهرجان الدولي للشباب الذي نظمته الشبيبة الشيوعية الفرنسية على شرف الاحتفال بجريدتها المركزية «افنفارد».

وقام الوفد في أثناء وجوده في فرنسا بالمشاركة في العديد من الفعاليات واللقاءات مع ممثلي التنظيمات الشبابية في المصانع والجامعات وغيرها، وكذلك مع العديد من الوفود الاجنبية المشاركة في المهرجان.

وتألف الوفد من الرفيقين أحمد سعد عضو سكرتارية اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية ورئيس تحرير «الغد»، وأناتول يابلونكا رافض الخدمة في المناطق المحتلة □.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - منطقة حيفا

لتخرس طبول الحرب التي يقرعها حكام اسرائيل والولايات المتحدة..!
ارفعوا أيديكم عن لبنان! انسحبوا نحو السلام العادل!

يدعو الى الاجتماع الشعبي لمناسبة مرور عام على حرب لبنان و١٦ عاماً على الاحتلال اليوم الخميس ٨٣/٦/٢ الساعة ٧.٣٠ مساءً في قاعة المؤتمر - شارع مار يوحنا ٣٩.

يتحدث في الاجتماع: الرفيق اميل حبيبي - رئيس تحرير «الاتحاد».

● الدعوة عامة ●

جبهة شفاعمرو الدمقراطية

تدعو لحضور الندوة الثقافية - السياسية بمناسبة مرور ١٦ عاما على عدوان حزيران وعام على الغزو الاسرائيلي للبنان حول: النكبة والاحتلال في الادب العربي الفلسطيني، باشتراك: سميح القاسم وسلمان ناطور وأنطوان شلحت وآخرين. يوم الجمعة ٨٣/٦/٣ الساعة ٧.٠٠ مساء في نادي الحزب الشيوعي.

جبهة مصمص الدمقراطية

تعلن عن افتتاح معرض الكتب التقدمية في نادي «الجبهة» في القرية، وذلك يوم الجمعة ١٩٨٣/٦/٣ الساعة ٥.٠٠ مساء.

يكون المعرض مفتوحاً يومياً ولمدة اسبوع كامل من الساعة الخامسة مساء وحتى الساعة الثامنة مساء.

[يضم المعرض كتب تقدمية على اختلاف انواعها وفي كل المجالات كما يحتوي على لوحات].

● الدعوة عامة ●

اخرجوا من لبنان وكل المناطق المحتلة، نحو السلام العادل!

اجتماعات شعبية احتجاجية

● الطيرة - الجمعة ٨٣/٦/٣ الساعة ٦.٣٠ مساء في نادي الحزب الشيوعي. يتكلم: حسن بشارة وعبد الحميد أبو عيطة.
● البقيعة - الجمعة ٨٣/٦/٣ الساعة ٥.٣٠ مساء في نادي الصداقة. يتكلم: اميل توما ورزق سمعان.
● عرابة - الجمعة ٨٣/٦/٣ الساعة ٦.٣٠ مساء في نادي الحزب الشيوعي. يتكلم: صليبا خميس وفضل نعامنة.
● دير حنا - الجمعة ٨٣/٦/٣ الساعة ٦.٠٠ مساء في نادي الحزب الشيوعي. يتكلم: سليم القاسم.
● الطيبة - الاحد ٨٣/٦/٥ الساعة ٦.٣٠ مساء في نادي عثمان أبو راس. يتكلم: د. اميل توما.

مجلس كابول المحلي

اعلان لفتح سوق في كابول

يعلن مجلس محلي كابول عن اقرار القانون المساعد بشأن الاسواق. وسيعمل السوق يومي الاربعاء والسبت من كل اسبوع في شارع المسجد في ساحة الشيخ روحي. وسيفتتح اعتباراً من يوم السبت ٨٣/٦/٤ وعليه يُطلب من الباعة التقيد بتعليمات القانون وعرض بضائعهم فقط في السوق في الايام المحددة لذلك حرصاً لمصلحة الجميع.

باحترام
ابراهيم ريّان
رئيس المجلس المحلي

---

١ + ١٦

■ عام على الغزو الاسرائيلي للبنان
■ ١٦ عاما على احتلال المناطق العربية

اللجنة ضد الحرب في لبنان تدعو الجمهور للمشاركة في

المظاهرة الشعبية القطرية

يوم السبت ٨٣/٦/٤ الساعة ٥.٠٠ مساء.
[مكان التجمع: شارع ديزنكوف - زاوية جادة بن غوريون].
وبعد المظاهرة تنضم الى مظاهرة «سلام الان» والاجتماع الشعبي في تل ابيب.

أماكن السفر
● من حيفا - الساعة ٣.٠٠ ب.ظ قرب «السوليل بونيه».
● من القدس - قرب «مباني الامة» الساعة ٣.٤٠ ب.ظ.

تتمات من الصفحة الاولى

المضمون الفعلي - بقية

بالاساس، اصحاب المداخيل الثابتة والمحدودة من جماهير العاملين والموظفين، الذين ترصد رواتبهم أو قسم من توفيراتهم في البنوك وسيتحملون هم أعباء هذه الضريبة. أما اصحاب المصالح من أرباب الصناعة والتجارة فلن تطالهم الضريبة الجديدة بتاتها، لانه حسب شروط الضريبة الجديدة، فإن اصحاب المصالح الذين يسحبون ارصدتهم من حسابهم الجاري في البنوك بهدف الانتاج والتصدير معفيون من دفع هذه الضريبة (هآرتس ١٩٨٣/٦/١).

● ثالثاً :أن الضريبة المفروضة تشمل فقط الحسابات المصرفية الجارية بالشيكل ولا تشمل الارصدة والحسابات الجارية بالعملة الصعبة (دولارات، ليرات استرلينية وغيرها). وهذا يعني أن اصحاب الملايين من ذوي الارصدة الدسمة بالعملة الصعبة معفيون ايضا من دفع هذه الضريبة.

وجميع هذه الحقائق تشير الى أن حكومة الكوارث تستهدف تمويل حربها العدوانية في لبنان من جيوب الشغيلة والموظفين الصغار.

●● ضريبة الاستيراد:

وكذلك الامر بالنسبة للضريبة على استيراد الاستهلاكي. فان الضحية الرئيسية هي جماهير المستهلكين من ذوي الدخل المحدود. ويعود السبب في ذلك الى:

(١) وفقاً للاجراء الجديد فقد حُددت ضريبة جمركية بنسبة (١٥٪) من قيمة البضائع والسلع الاستهلاكية المستوردة والتي تشمل ٣٥٠ نوعاً. من هذه البضائع - سيارات، تلفزيونات، برادات وغيرها.. ولكن وفقاً لشروط حساب هذه الضريبة فان اصحاب شركات الاستيراد والمستوردين بشكل عام يسترجعون القيمة الاسمية للضريبة المدفوعة بعد عام منذ تاريخ دفعها. أي يأخذون المبلغ الذي دفعوه بقيمة الدفع (غير مربوط بجدول الغلاء، وهبوط السعر التبادلي للشيكل). وللتعويض على هذه الخسارة - هبوط القيمة النقدية للضريبة المدفوعة بالنسبة للمستوردين - فان اصحاب شركات الاستيراد سيرفعون اسعار بضائعهم في السوق بالنسبة للمستهلك. ولهذا ينتظر ان يدفع المستهلك الاعتيادي زيادة اسعار بمعدل اكثر من ٩٪ تعود الى جيوب المستوردين.

(٢) ان الضريبة الجديدة لا تشمل سوى المستوردين للبضائع والسلع الاستهلاكية المدنية. اي انها لا تشمل الاستيراد العسكري الذي يعتبر أحد البنود الاساسية في الاستيراد. ولهذا، فان تجار وسماسرة السلاح وقطع الغيار، وكل ما يتعلق بالصناعة العسكرية معفيون، عملياً من دفع هذه الضريبة.

●● الخلاصة:

أن هاتين الضريبتين الجديدتين لا تستهدفان ابداً تطويق الازمة الاقتصادية المحتدة او التخفيف من ظاهرتيها البارزتين - التضخم المالي والعجز في ميزان المدفوعات - كما تدعي وزارة المالية. فنحن ايضاً يدور الحديث حول اجراء بعض الاصلاحات في مجال التداول وعلى حساب الكادحين، ودون التطرق الى القاعدة الاساسية وهي الانتاج المنتج. نحن مع فرض ضرائب على الاستيراد. ولكن، على ان تكون هذه الضرائب جزءً من سياسة متكاملة تستهدف تشجيع الانتاج الوطني وتحسين ظروف العاملين المعاشية وتكبيل حدة عسكرة الانتاج. ولكن الضريبة الجديدة على الاستيراد لا يرافقها في المقابل تشجيع للانتاج. ولهذا فان اتخاذها لن يؤثر على مجال الانتاج او تحسين موقعه. ولهذا ايضاً، فاننا لا ننتظر أن تؤدي هذه الخطوة الى تحسين وضع التصدير وميزاني التجارة والمدفوعات، خاصة في ظروف عدم تكبيل الاستيراد العسكري وصلة سياسة العدوان.

ومن هنا ايضاً، فان عدم تحسين وضعية الشرط الاول - القاعدة الانتاجية - ستؤدي في ظروف مواصلة السياسة العدوانية الى تأجيج وتيرة التضخم.

ومن هنا، فان الاجراءين الجديدين يستهدفان فقط نهب العاملين وذوي الدخل المحدود لتمويل عجز الحكومة ومغامراتها العدوانية الكارثية ■■.

وفد حركة - بقية

الذي اقرته قمة فاس.

كذلك نفى ابو جهاد، نائب القائد العام للقوات الفلسطينية ان يكون ادلى بأي تصريح يتهم فيه سورية بتأجيج الخلافات داخل حركة «فتح». وقال ان هذه اتهامات رَوَّجت لها اذاعة الانفصاليين في لبنان والاذاعة الاسرائيلية.

هذا وجاء من دمشق ان جميع الاطراف اتفقت على عقد المجلس الثوري لحركة «فتح» قريباً وذلك لتسوية الخلافات التي ظهرت مؤخراً في الحركة.

اعتقالات - بقية

الجلسات مسبقاً في كل من الخليل ورام الله. الا ان الشرطة لم تحضر المتهم الى قاعة المحكمة. ثم طلب الادعاء العام منع اجراء القاءين المتهم ومحاميه. فوافق القاضي على ذلك. ونتيجة للضغوط المتكررة وملاحقة القضية افرج عن المعتقل بدون توجيه تهمة معينة ضده.

وفي اللد حكمت المحكمة العسكرية يوم امس الاول على كل من عبد الهادي البحيص من دير البلح وابراهيم عطية نشيت من غزة، بالحكم المؤبد. وذلك اثر ادانتهما بتفجير باص للركاب في المحطة المركزية في تل ابيب في كانون الثاني الماضي.

الكنيست - بقية

فريدمان، الناطق بلسان نقابة الاطباء ان الاطباء قاطعوا المفاوضات مع اصحاب العمل لان هؤلاء قدموا اقتراحات غريبة في جلسة امس الاول.

واضاف: ان اصحاب العمل عرضوا على الاطباء المتخصصين زيادة اجور بنسبة ١٨٪.. قد تصل الى ٣٠٪ لمديري المستشفيات والدوائر. وقال: لقد عرضوا علينا في الماضي زيادة اكبر ورفضنا. لذا فاننا نشعر ان اصحاب العمل يخربون عن قصد في المفاوضات.

ويذكر ان مدير عام وزارة المالية، عزرا سادان، اعلن امس الاول انه توصل الى اتفاق يقضي بدفع زيادة اجور بنسبة ٥٠٪ للاطباء المبتدئين.

● المعلمون

واعلن سكرتير عام نقابة المعلمين، ابرامسون، مساء امس ان النقابة ومنظمة المعلمين فوق الابتدائيين اتفقتا على تقديم مطالب مشتركة في المفاوضات مع الحكومة وانها ستبدأن في هذه المفاوضات في مطلع الاسبوع القادم.

نحو مؤتمر جبهة الناصرة الدمقراطية ٤ ـ٥/٦/١٩٨٣ :

ميلاد الجبهة حدث هام في حياة الناصرة وكل شعبنا وانجازات البلدية برهان على صحة الطريق الجبهوي

● صورة من ليلة انتصار جبهة الناصرة الدمقراطية في ٩/١٢/١٩٧٥. شعب الناصرة يجدد ثقته بطريق الجبهة وقيادتها كل يوم رغم السلطة الحاقدة ●

(صورة من الارشيف)

يفتتح مساء السبت ، بعد غدٍ ، في قاعة الصداقة في الناصرة مؤتمر جبهة الناصرة الدمقراطية باشتراك نشيطي الجبهة والجماهير الواسعة وضيوف من مختلف انحاء البلاد .

وقد اقر مكتب جبهة الناصرة الدمقراطية في جلسته بتاريخ ٨٣/٥/٤ موضوعات تقييمية اساسية تتناول ظروف نشوء الجبهة وتطورها وتجربة العمل البلدي في ظل قيادة الجبهة للبلدية . وقد جرت في الاحياء المختلفة لقاءات دراسية هامة باشتراك نشيطي الجبهة عبّرت عن الوحدة العميقة لاوسع قطاعات الشعب وراء اهداف الجبهة وقيادتها .

وفيما يلي ننشر ملخصاً للموضوعات التقييمية العامة لجبهة الناصرة الدمقراطية .

هذا وقد تطرقت رؤوس الاقلام الى الأمور التالية : العوامل الموضوعية التي ادت الى قيام الجبهة ، علامات في تاريخ شعب الناصرة منذ العام ١٩٤٨ وحتى ١٩٧٥ ، قيام الجبهة كقفزة نوعية في حياة جماهير الناصرة ، المهام التي واجهت الجبهة في بداية عهدها ، العداء السلطوي المباشر وغير المباشر ، انتصار الجبهة في ٩ ديسمبر ١٩٧٥ ، اثر هذا الانتصار محلياً وقطرياً وعالمياً ، انجازات البلدية ونشاط الجبهة تعزيز انتصار الجبهة الاول بالانتصار الثاني سنة ١٩٧٨ ، انشقاق نفر من الاكاديميين وارتدادهم عن طريق الجبهة سياسياً وتنظيمياً ، المهمات التي واجهت الجبهة والبلدية وشعب الناصرة ، العمل التطوعي وتجاحاته الرائعة ، الصمود وتوطيد النصر ، علاقتنا بالسلطات المحلية الاخرى ، الهجمة الحالية على الاراضي ، العلاقة مع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ، الجبهة في الهستدروت ، الموقف من الاحتلال في الضفة والقطاع والجولان ، الحرب العدوانية في لبنان ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني ، المهمات والاهداف للمرحلة المقبلة وأمور أخرى . ومما جاء في رؤوس الاقلام ان انتصارالتاسع من كانون الأول ١٩٧٥ أتى تتويجاً لكفاح بطولي طويل لشعب الناصرة ، ابتداءً من مقاومة الترحيل سنة ١٩٤٨ الى مقاومة الحكم العسكري بكل ممارساته القمعية المهينة الى الوقفة البطولية للناصرة ، كل الناصرة ، في ايار ١٩٥٨ وما اعقبها ، الى هبّة الناصرة رداً على جريمة مقتل الشبان الخمسة سنة ١٩٦١ الى خروج المدينة كلها في مظاهرة مهيبة يوم رحيل القائد العربي جمال عبد الناصر (١٩٧٠) بين هذه الاحداث العظيمة في حياة المدينة كان نضال بطولي يومياً عن الحقوق اليومية للجماهير والبلدية من جهة والحقوق القومية من جهة أخرى .

وعليه كانت عملية بناء الوحدة الجبهوية المثابرة ، حتى قبل انتصارها ، تعني إفشال مخطط السلطة لتقسيمنا على أساس العائلة او الطائفة او الحارة او القطاع الاجتماعي . ومن هنا بنيت الوحدة الشاملة على اساس ان سياسة القمع القومي بكل مظاهره هي العدو المشترك للناصرة ولشعبنا كله ، من هنا كانت حاجتنا وما زالت الى الوحدة الوطيدة كضرورة موضوعية وحتمية .

ولا يمكننا فصل ظروف قيام الجبهة وانتصارها في الناصرة عن الظروف العامة لشعبنا وبلادنا . فقد تم هذا الحدث العظيم في حياة مدينتنا في اوضاع تعمق الأزمة العامة للحكم في اسرائيل في تعامله مع الجماهير العربية في اسرائيل وعموما ، وتصاعد المقاومة الفلسطينية وعودة الشعب الفلسطيني ممثلاً في م. ت. ف. الى المسرح الدولي رسمياً .

وبعد الانتصار التاريخي في ٩ كانون الثاني ١٩٧٥ والذي جددته الجماهير مرة أخرى عام ١٩٧٨ كان علينا كجبهة وكبلدية الصمود في مواجهة الأمور التالية :

● التخريب المباشر من السلطة ممثلة في ادارة حاكم اللواء .

● حملة التحريض العنصرية العامة ضد الجبهة والادارة البلدية .

● المحاولات المستمرة من السلطات واجهزتها المختلفة لشق وحدة الجماهير وضرب وحدة الجبهة من الداخل .

وفي مقابل كل ذلك حاربنا ككتلة بلدية جبهوية وكجبهة في اتجاهين :

● معركة التطوير بدون اي تأجيل على الصعيد البلدي .

● معركة الصمود السياسي الوطني ـ توطيد وحدة المواطنين وتعميق الوحدة النضالية الجبهوية وتوثيق الصلة بين الجبهة والاهالي .

ولعل ابرز ما يلفت النظر في الالتفاف الجماهيري حول الجبهة هو ظاهرة العمل التطوعي الرائع على مدار السنة وبشكل خاص في مخيمات العمل التطوعي السبعة والتي بدأت في صيف عام ١٩٧٦ والتي جاءت بالخير للناصرة وجماهيرها اضعاف اضعاف ما كانت من الممكن ان تفعله ميزانيات «التطوير» الهزيلة التي كانت وما زالت تقرها وزارة الداخلية ممثلة بالعنصري حاكم اللواء المعروف بمحبته لعدم تطوير الناصرة . ان هذه المخيمات كانت وما زالت تثبت المرة تلو المرة اننا شعب يستطيع ان يبني ويُعمّر ويحافظ على كرامته في آن واحد وفي احلك حالات الحصار المالي والسياسي وقد خرجت مخيمات العمل عن كونها حدثاً محلياً نصراوياً وتعدته الى المجال القطري والعالمي حيث يفدنا كل عام ممثلون لتنظيمات تقدمية عالمية تشاركنا اعراسنا اعراس الكرامة .

ومما جاء في الوثيقة ـ رؤوس الاقلام ـ ايضاً ـ ملاحظات حول آثار قطرية لانتصار الجبهة نجملها فيما يلي :

● الاندفاع الحماسي لجماهير شعبنا في البلاد مما عجّل قيام جبهات وانتصارها في القرى العربية .

● ارتفع كل نضال جماهيرنا ضد الظلم القومي بشكل لم يسبق له مثيل على المستوى البلدي وغيره .

● تعمق دور الناصرة في مجمل كفاح جماهيرنا العربية .

●حدثت هزة في الرأي العام اليهودي وزاد المطالبون بالمساواة للعرب في اسرائيل والمقتنعون بفشل سياسة الكرباج .

● كان هناك تأثير مباشر لانتصار الناصرة على انتخابات البلديات والمجالس المحلية في المناطق المحتلة .

● الكفاح البطولي لشعبنا ، يوم الارض (٣٠ آذار ١٩٧٦) ليس صدفة انه جاء بعد عدة اشهر من انتصار الناصرة .

وقد تطرقت رؤوس الاقلام الى قضية «المنشقين» الذين خرجوا كمجموعة ضيقة سنة ١٩٨١ حظيت فوراً بضجة إعلامية كبرى من السلطة واجهزة اعلامها والحقيقة ان هذه المجموعة كانت قد خرجت بمعظمها ، فعلياً منذ ١٩٧٨ . هذه المجموعة المرتدة اتحدت فيما بعد مع عناصر أخرى وشكلت ما يسمى «الحركة التقدمية» .

لم يخرج افراد هذه المجموعة لأن هنالك «احتواء» للجبهة من قبل الحزب الشيوعي او لان هناك «تسلطا» او «انفرادا» ، بل خرجوا من رابطة الجامعيين وبالتالي من جبهة الناصرة الدمقراطية ، بعد ان فشلوا هم في «الاحتواء» و «السيطرة» وبعد ان فشلوا في تغيير ونسف برنامج الجبهة وخطها وطريقها . لقد حاولت هذه المجموعة زرع جو من التشكيك بين الحلفاء ، كان المقصود به إلهاء الجبهة بمعارك داخلية فئوية تعوقنا عن اهدافنا النضالية الحقيقية وفشلوا فشلا ذريعاً .

ونحن نعتقد ان نشاطهم هذا لم يكن دافعه الانتهازية الشخصية والمطامع الذاتية فقط بل وبالاساس ـ الارتداد السياسي عن طريق وحدة الصف الجبهوية والتفتيش عن طريق للحوار ، بناء الجسور ، مع السلطة وهذا ما عبروا عنه بمطلبهم التعيس بضرورة «قطف الرأس» .

لقد استهدفت السلطة والمنشقون المرتدون بتنسيق بينهما او بدون تنسيق ضرب الجبهة ضربة قاضية وإسقاط الادارة الجبهوية في البلدية ولكن هذا الهدف الاسود تحطم على صخرة وحدة الجبهة ورص صفوفها ووحدة وتفاني كتلة الجبهة في البلدية وأولاً وأخيراً الوعي الرائع لشعب الناصرة الذي التف حول جبهته وبلديته .

ان اضراب مستخدمي البلدية بدعم من إدارة البلدية (كانون الاول ١٩٨١) وإضراب الناصرة في ٣٠ آذار ١٩٨٢ (يوم الارض) وإضراب الناصرة مع كل الشعب العربي في ٢٢/٩/١٩٨٢ احتجاجاً على حرب لبنان ومجزرة صبرا وشاتيلا ـ وكل هذا بتنظيم وقيادة جبهة الناصرة الدمقراطية ويثبت ان الاساس الموضوعي لوحدة كل شعب الناصرة قائم ووطيد كما كان وأكثر وان ثقة الشعب بجبهته قوية كما كانت وأكثر وان الذين سقطوا من الجبهة لم «يربحوا» غير مديح السلطة بينما الجبهة تواصل طريقها بوحدة ووعي وتجربة من خلال اوسع واعمق تحالف للعمال والمثقفين والتجار والطلاب رجالاً ونساء .

اننا اذ نعتز بكل ما حققته الجبهة والبلدية على مختلف الاصعدة التي سبق ان ذكرنا معظمها ننظر الى الحاضر والمستقبل والى الواجبات الاساسية التي يجب تنفيذها :

● مواصلة العمل المثابر لترسيخ وحدة الصف الجبهوية الدمقراطية لشعب الناصرة من عمال ومثقفين وتجار واصحاب مصالح خاصة وطلاب جامعيين وكافة فئات شعب الناصرة ومحاربة كل مظهر من مظاهر التمزيق والتقسيم .

● تطوير بناء الاجهزة الجبهوية في الاحياء لتعم اوسع قطاعات العمال والمثقفين والتجار والطلاب ، رجالاً ونساءً ، بما في ذلك قطاعات واسعة لم تكن حتى الآن اعضاء الاطر الرسمية ـ فالجبهة مفتوحة في وجه جميع ابناء شعبنا .

● تطوير عمل الجبهة شعبياً بحيث نضمن تفاعلاً نشطاً وسريعاً مع كل القضايا التي تهم الناصرة وشعبنا .

● مواصلة بذل الجهود لتطوير انجازات العمل البلدي في مختلف المجالات مع وضع سلّم أولويات للقضايا التي يتوجب انجازها .

● توطيد دور الناصرة في معارك شعبنا القطرية ودور البلدية الخاص لتوطيد اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية .

● انجاح مخيم العمل التطوعي الثامن ليكون قفزة هامة وقمة اعلى واشمخ من كل المخيمات الماضية من حيث الانجازات المادية والمضمون والمشاركة لشعب الناصرة.

● يجب ان تطلق بكل حماس واندفاع ومسؤولية لضمان ترسيخ وتوطيد مكانة جبهة الناصرة الدمقراطية في البلدية وفي المدينة وذلك بضمان انتصار الجبهة في انتخابات السلطة المحلية في تشرين الاول هذه السنة .

ان تجربتنا برغم وجود الصعوبات والاشكالات على طريقها ، هي تجربة مشرّفة ، صحيحة وحتمية على ضوء واقعنا ونحن مدعوون بالعمل المخلص والشريف في ظل حوار دمقراطي الى اعلاء صرح ما بنيناه ، الى توطيد وحدة الجبهة وتوسيع صفوفها وتعميق تعبيرها عن قضايا شعب الناصرة وهمومه واهدافه والى مواصلة المسيرة المشرّفة بتصميم أقوى وعزيمة اشد .

[هذا ، وقد افرد مكتب الجبهة باباً خاصاً لاستعراض انجازات العمل البلدي خلال عهد الجبهة ، سننشر ملخصاً له في عدد قادم] .

صباح الخير

دمْج أم إلحــاق ؟!

□ نشرت «الانباء» الحكومية يوم الثلاثاء (٨٣/٥/٣١) تصريحات للسيد جدعون بن يسرائيل رئيس دائرة التنظيم ومجالس العمال في اللجنة التنفيذية للهستدروت ، تتعلق بنشاط الهستدروت في المحيط العربي .

وقد صاغ مراسل «الانباء» السيد محمد شريف هذا الخبر وكأنما هو يزفّ بشرى للعاملين العرب اعضاء الهستدروت . فما هو الموضوع ؟

لقد اعلن بن يسرائيل انه «لن يبقى اي عضو عربي غير تابع لاطار هستدروتي تنظيمي والمقصود هنا مجالس ولجان عمالية» .

بالطبع ، لم يعد السيد بن يسرائيل باقامة مجالس عمال في القرى العربية ، بل عمدت القيادة الهستدروتية الى سياسة الإلحاق المهينة فقرى المثلث سوف تُلحَق أو تضَمّ (على وزن الضم الاسرائيلي للمناطق المحتلة) الى مجالس يهودية مجاورة ، كما ضموا سابقاً كفر قاسم الى ستم تكفا واكسال الى العفولة وغيرها .

لقد اعترفت «الانباء» نفسها ان «بعض المشتركين في النقاش إنتقدوا برنامج الدمج الذي عرضه السيد بن يسرائيل متسائلين : لماذا لا تشكّل مجالس ولجان عمال في قرى عربية يزيد عدد اعضاء الهستدروت فيها اكثر من ضعفين عن عدد الاعضاء في بلدات يهودية وهناك أقيمت مجالس عمال .. واعطوا مثالاً على ذلك باقة الغربية وجت» .

اننا نسأل السيد بن يسرائيل والسيد يعقوب كوهين ـ الوصي الاعظم والأبدي السرمدي على العمال العرب ، ونأمل ان لا نخدش مشاعرهما : هل حدث ان ضُمّت مستوطنة يهودية ، مهما كانت صغيرة ، الى قرية عربية كبيرة لاقامة مجلس عمال مشترك ، أم ان العرب يجب ان يكونوا «تابعين» لشعب الله المختار ؟! ان فلسفة إلحاق القرى العربية بالمدن والمراكز اليهودية المجاورة ، اقتصادياً وادارياً تشكل بنداً رئيسياً في وثيقة سيء الصيت يسرائيل كينغ ـ أليس عاراً ان تنفذ القيادة الهستدروتية ،على الصعيد النقابي ، توصيات وثيقة كينغ ؟!!

ان العمال العرب يرفضون منطق «الإلحاق» العنصري تماماً كما رفضوا ، طول الوقت ، منطق «الوصاية» العنصري . ومن العار والشنار على حزب «العمل» «العمالي» الحاكم في الهستدروت ان علينا ان نحارب من اجل المساواة في النقابات العمالية ، ايضاً ! □ .

(● «شؤون محلية» ●)



● أنهم أحقُّ بالوسام تقديراً لدوره في انتصارات اسرائيل ؟ !! ●

في الدورة التي نظمها اتحاد المراقبة للجمعيات التعاونية لمياه الري والشرب :

نواف مصالحة : مع كل هذه النواقص في عمل الهستدروت لا يمكنني أن اواجه الجمهور وان اطالبه بدعم الهستدروت !

* محمد شريف ، مراسل «الانباء» ، يدعو الهستدروت الى تلبية بعض مطالب المواطنين العرب ، في سبيل مقاومة .. نفوذ الحزب الشيوعي في المحيط العربي !!*

● من : احمد الحاج ـ ●

□ بدعوة من اتحاد المراقبة للجمعيات التعاونية لمياه الري والشرب في القرى العربية ، أقيمت دورة زراعية في الشاطىء الاخضر في نتانيا بين ٢٩ ـ ٨٣/٥/٣٠ . واستمعت الدورة الى محاضرات من المرشدين الزراعيين فخري نعامنة وهشام يونس وعصام مصاروة وعلى عبد الرازق حول الاقتصاد الزراعي وكيفية إعداد التربة الصالحة للزراعة ومكافحة الآفات الزراعية . وفي نهاية كل محاضرة ، جرى نقاش واستفسارات من المشتركين ردّ عليها المحاضرون . وقد اجمع غالبية المشتركين على أهمية مثل هذه المحاضرات مطالبين بإقامتها في القرى العربية نفسها ، ليتسنى لأكبر عدد ممكن من الفلاحين المشاركة فيها . وقد ابدى جميع المحاضرين استعدادهم للتجاوب مع كل طلب يُطلب منهم لتقديم المساعدة والارشاد للمزارعين في الحقول .

وقُدّمت في آخر الدورة محاضرة عن «الهستدروت في الوسط العربي» حضرها اعضاء الجمعيات والموظفون في الدائرة «العربية» في الهستدروت . وقدّم هذه المحاضرة عضو اللجنة المركزة جدعون بن يسرائيل ، وبحضور يعقوب كوهين ، رئيس الدائرة «العربية» ، ونواف مصالحة ، عضو اللجنة المركزة . وقد اسهب جدعون بن يسرائيل كثيراً في التحدث عن «الانجازات» الكثيرة التي قدمتها الدائرة «العربية» ، وقد أدى هذا الاسهاب الى اشمئزاز الكثيرين من الحاضرين العارفين بالأمور وبالنواقص التي لا تُحصى للهستدروت في الوسط العربي ، والتوجه العنصري الذي يميز عمل الدائرة . وقد ظهر هذا الاشمئزاز في النقاش الذي شارك فيه عدد من الاخوة المشاركين في الدورة ، مما أدّى الى «نرفزة» السيد يعقوب كوهين «الوصي الاعظم» على العرب . وعاب على المناقشين نقاشهم الذي لا يمجّد بهذه الدائرة التي لولاها «لم يحصل اي تقدم في الوسط العربي» (!!!) .

وعلى الرغم من أن نقاش بعض الموظفين العرب كان نقاشاً موضوعياً وقدموا في كلماتهم مطالب عادلة لقراهم الواقعة تحت مسؤولياتهم فقد علل بعض الموظفين حرقتهم لتحقيق مطالبهم لا لانها مطالب عادلة بل لانه بتحقيق هذه المطالب يمكن اضعاف رصيد الحزب الشيوعي ومؤيديه في هذه القرى (!!!) . وكان اكثر المناقشين بهذه اللهجة المقيتة ، محمد شريف ، مراسل «الانباء» ، الذي قال انه على طول اكثر من عشرين سنة يعمل على الدفاع عن الهستدروت وسياستها وانه يحب الهستدروت حباً شديداً . وقد راهن في كلمته على انه بالامكان إضعاف التأييد للحزب الشيوعي في قرية يافة الناصرة اذا ما قامت الهستدروت بتلبية المطالب الضرورية لقرية يافة الناصرة مثل اقامة عيادة «كوبات حوليم» ومجلس عمال وفرع لبنك «هبوعليم» .

وفي نهاية اللقاء تكلم السيد نواف مصالحة مؤكداً للسيد يعقوب كوهين صحة ما قاله المتناقشون ومطالباً الدائرة «العربية» بتنفيذ وعودها لانه مع كل هذه النواقص ، لا يمكنه أن يواجه الجمهور ولا يمكنه ان يطالب الجمهور بدعم الهستدروت وسياستها في المحيط العربي □

قانون جديد لنهب ضريبة جديدة من الجمهور

* طوبي : السياسة الاقتصادية للحكومة طبقية تماماً ـ ضد العمال والجماهير الشعبية عامة *

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ناظم بدر ـ ناقشت الكنيست يوم الاثنين (٥/٣٠) اقتراح قانون ضريبة جديدة على شراء العملة الصعبة . وينص مشروع الاقتراح ان على كل مَن يشتري عملة صعبة أن يدفع (١٪) من ثمنها لوزارة المالية . وعرض الاقتراح نائب وزير المالية حاييم كوفمان .

واشترك في النقاش اعضاء الكنيست من الائتلاف ومن المعارضة . فهاجم عضو الكنيست أمنون روبنشتاين (شينوي) مشروع الاقتراح الجديد وهاجم سياسة الحكومة الاقتصادية وخاصة معالجتها لاضراب الاطباء .

وانضم اليه النائب عادي اموراي من «التجمع» فهاجم سياسة الحكومة الاقتصادية واتهمها بعدم الجرأة لإحضار قانون ضرائب فتجمع الضرائب بموجب احكام الطوارىء !

اما النائب توفيق طوبي (الجبهة) فقد هاجم بشدة مشروع الاقتراح الجديد مؤكداً ان الضرائب الجديدة تقع على عاتق العمال وجماهير الشعب طبقاً للسياسة الطبقية للحكومة . واضاف ان سياسة فرض الضرائب هو نتيجة مباشرة لسياسة الحرب والاحتلال والاستيطان وأشار الى ارتفاع نسبة الضرائب من مجمل الدخل القومي حيث بلغت (٥٢٪) عام ١٩٨٣ أي بزيادة (٧٪) منذ تسلّم الليكود مقاليد الحكم .

وأُجّل التصويت على مشروع الاقتراح الى موعد آخر بموافقة كتلة «التجمع» التي لم تحدّد موقفها من هذا القانون ! .

تقرير حول اجتماع رؤساء السلطات المحلية اليهود والعرب مع مسؤولي وزارتي المعارف والداخلية :

السلطات المحلية تهاجم سياسة الميزانيات في الوزارة لأنها لا تكترث لاحتياجات القرى والمدن

* قلق شديد من تدهور أوضاع التعليم والتقليص في الميزانيات * رامز جرايسي يذكّر الوزارة بوعودها ، غير المنفذة ، حول بناء ٢٦٠ غرفة في الوسط العربي كل سنة *

● تل أبيب ، الناصرة ـ لمراسلينا ـ طالب المهندس رامز جرايسي ، القائم بأعمال رئيس بلدية الناصرة ، وزارة المعارف بأن تنفذ التوصيات التي قدمتها اللجنة المشتركة (المؤلفة من ممثلي الوزارة ومركز السلطات المحلية واللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية) في العام ١٩٨٠ والتي التزمت الوزارة بموجبها ببناء ٢٦٠ غلافة دراسية في كل سنة لمدة خمس سنوات في المدارس العربية .



● رامز جرايسي ●

وذكّر جرايسي ممثلي الوزارة بأن تلك التوصيات أعدّت نتيجة لتفاقم أزمة النقص في المدارس العربية في البلاد . فما الذي جرى ؟ هل نسيا ؟

وكان جرايسي يتكلم في إطار لقاء رؤساء وممثلي السلطات المحلية في البلاد مع كل من المدير العام لوزارة المعارف ، السيد اليعزر شمونيلي ، والمدير العام لوزارة الداخلية ، السيد حايم كوبارسكي ، باشتراك ممثلي وزارة المالية يوم الخميس ٥/٢٦ في مقر مركز السلطات المحلية في تل أبيب . وقد تركز حديث ممثلي السلطات المحلية على أوضاع التعليم . وأعرب معظم المتكلمين عن قلقهم الشديد من تدهور أوضاع التعليم في البلاد وذلك جراء التقليصات الشديدة في ميزانيات التطوير في وزارة المعارف ، وبشكل خاص في قضية أبنية المدارس .

وخلال بحث موضوع التجهيزات في المدارس شكا ممثلو السلطات المحلية من النقص الكبير في هذا المجال . ولفت المهندس جرايسي الأنظار الى سياسة التمييز المنتهجة إزاء المدارس العربية في هذا المجال . وقدم مثلاً «طازجاً» عن هذا التمييز في مجال خدمات النظافة . وكشف ان الوزارة تسمح بوجود عامل نظافة لكل أربعة صفوف في المدارس اليهودية بينما لا تسمح في الوسط العربي الا بعامل نظافة واحد لكل ستة صفوف .

● المدارس المستأجرة

وأثار المهندس جرايسي مشكلة الغرف المستأجرة التي تعاني منها كافة القرى العربية ومدينة الناصرة بشكل خاص . وقال انه في مدينة الناصرة لا تزال هناك (٢٠٥) غرف تعليم مستأجرة على الرغم من بناء العديد من المدارس الحديثة في المدينة . وأضاف ان ايجارات هذه الصفوف تضاعفت حوالي (٣٠) مرة بسبب القانون الجديد لحماية المستأجر والذي ينص على ان تدفع الايجارات هذه السنة بنسبة (٧٪) من قيمة المباني المؤجرة . وقال القائم بأعمال رئيس بلدية الناصرة ان وزارة المعارف رفضت دفع هذه الايجارات فما العمل ؟ من أين ندفع إذن ؟!

فأجاب مدير الوزارة العام شمونيلي، «لا يوجد عندي جواب على هذا» أما بخصوص النقص في الغرف فوعد شمونيلي بتخصيص ميزانية إضافية لبناء (٣٠٠) غرفة تعليم جديدة بالاضافة الى ميزانية بناء (١١٠٠) غرفة المقررة لهذه السنة .

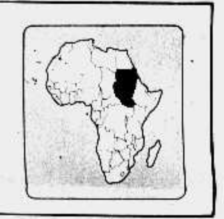
●● القسم الصاخب والصاخب أكثر

هذا وكان منظمو اللقاء قد قسموه الى قسمين بحث الأول منه قضية التعليم وبحث القسم الثاني قضية ميزانيات السلطات المحلية . وكان القسمان صاخبين ملتهبين اذ عبر معظم رؤساء السلطات المحلية ، اليهود والعرب ، عن سخطهم على سياسة الوزارتين .وبلغ الصخب أوجه في القسم الثاني حيث أجمع رؤساء السلطات المحلية على انتقاد وزارة الداخلية في سياسة وضع الميزانيات لمجالسهم المحلية وأكدوا انهم بمعظمهم لا يكترثون لتوصيات الوزارة لأنها لا تأخذ في الحساب احتياجات مجالسهم الحقيقية ولا التضخم المالي الراكض .

جنوب السودان قضية متفجرة

الاخطــار والافــاق

شهد الاقليم الجنوبي من السودان تمردا عسكريا في اواسط الشهر الماضي (أيار ـ مايو) تخلله قتال عنيف بين قوات المتمردين، وهم من سكان الجنوب، وقوات الجيش المركزي. وأفادت وكالات الانباء ان القتال دار بين مدن «بور»



و «الناصر» و «أكوبو» و «بيبور»، وان قوات الجيش افلحت في قمع التمرد، الا ان العديد من المتمردين فروا الى الغابات الكثيفة لمواصلة القتال منها.

وقد سلّط هذا التمرد الاضواء من جديد على الوضع في جنوب السودان وقضيته.

بقلم : ابراهيم مالك
براغ ـ تشيكوسلوفاكيا

قضية الجنوب عمقها الاستعمار

من المعروف انه يعيش في جنوب السودان العنصر الزنجي الافريقي، الذي يمكن القول انه يشكل عنصرا متميزا بخصائصه ولهجاته وتقاليده يختلف عن العنصر العربي السائد في الشمال.

فقضية الجنوب هي في الواقع قضية قومية، عمل الاستعمار البريطاني على تعميقها في اطار نهجه الكولونيالي التقليدي، نهج «فرق تسد». وهي قضية اقتصادية، اجتماعية وسياسية، تحاول الدوائر الامبريالية، وخصوصا الامريكية اليوم، والافريقية الرجعية الاستفادة منها كقنبلة موقوتة تفجرها متى تشاء لاستنزاف طاقات السودان وضرب فرص تحرره الوطني والاجتماعي.

وكان الاستعمار البريطاني، الذي حكم السودان طويلا، قد عمل على منع اندماج الجنوب والشمال. فأقام ما عُرف في حينه بالمناطق المقفولة، حيث لم يسمح لسكان الشمال بأن يطأوا أرض الجنوب والعكس، باستثناء قلة من الموظفين الاداريين. كما حرص على تشويه القضية واظهارها وكأنها صراع بين الاسلام والمسيحية، او بين العرب والافارقة. وعلى تأجيج المشاعر القومية المعادية للشمال بين قبائل الجنوب.

وحين تصاعد كفاح الشعب السوداني من اجل الاستقلال في اواسط الخمسينات حرّك الانجليز تمردا في الجنوب، شاركت فيه فرقة كاملة من الجيش في الجنوب، كلها من ابناء تلك المنطقة. ذهب نتيجته آلاف الضحايا. وبعد قمع التمرد فرّ المتمردون الى الغابات حيث واصلوا القتال ضد السلطة المركزية.

ومن الجدير بالذكر ان الاوساط الحاكمة في اسرائيل عملت في حينه على تشجيع المتمردين وتزويدهم بالاسلحة والمدربين والخبراء. وكثيرون من قادة التمرد في حينه تدربوا في اسرائيل وفي دول امبريالية اخرى.

برنامج ٩ حزيران الدمقراطي

وقد ظل الجنوب قضية ملتهبة تستنزف طاقات السودان حتى ربيع عام ١٩٦٩. ففي ٩ حزيران (يونيو) من ذلك العام تبنت حكومة النميري في حينه وبتأثير واضح من الشيوعيين واوساط دمقراطية أخرى برنامجا دمقراطيا لتسوية قضية الجنوب. وهو يرتكز الى منح الاقليم الجنوبي الحكم في اطار السودان الموحّد وذلك على اساس:

ـ توفير وضمان الدمقراطية الكاملة للجنوب.

ـ وضع برنامج للتنمية الاقتصادية والاجتماعية يأخذ بعين الاعتبار واقع الجنوب الاقتصادي والاجتماعي وقدرات البلاد.

ـ المساعدة على بناء حركة القوى التقدمية في الجنوب.

وعين جوزيف غارانغ، ابن الجنوب وعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوداني، وزيرا لشؤون الجنوب. وقد رافق اعلان ٩ حزيران (يونيو) اصدار عفو عام عن كل اللاجئين السياسيين والمتمردين وباشر غارانغ في اعادة توطين اللاجئين وفتح المدارس والمستشفيات والدخول في حوار مع كل اطراف المعارضة السياسية للوصول معها الى صيغة تقبل حل الحكم الذاتي وشرع في الاعداد لاحداث اصلاحات اجتماعية واقتصادية تمهيدا لازالة الكثير من الفوارق بين الشمال والجنوب ووضع الاسس لازالة التخلف الاقتصادي والاجتماعي الذي كان يعاني منه اقليم الجنوب ولا يزال.

ردة النميري والاتفاقية [illegible]

وفي الواقع كان في مقدور برنامج الاصلاح الذي [illegible] جوزيف غارانغ أن يسهم في تطوير الجنوب اقتصاديا واجتماعيا ويزيح [illegible] القنبلة الموقوتة، لولا الردة السياسية التي قام بها النميري قبل صيف ١٩٧١ والتي بلغت ذروتها في أواخر تموز (يوليو) ١٩٧١.

فالنميري، سعيا منه لتثبيت نظامه الدموي، وانطلاقا من عقليته البرجوازية الصغيرة وضيق افق نظره السياسي عمل على عقد صفقة مع الاوساط المتمردة في الجنوب والتي لم تخف مطالبتها بانفصال الجنوب عن السودان. وقد تم ذلك في ايلول (سبتمبر) ١٩٧٢ حين وقع اتفاق أديس أبابا، في أثيوبيا، مع قادة الاحزاب والمنظمات ذات الاتجاهات الانفصالية من الجنوب. وكان النظام الرجعي ـ الاقطاعي في اديس أبابا في حينه، نظام هيلا سيلاسي، ودوائر امبريالية وافريقية رجعية قد سهلت توقيع هذا الاتفاق، رغبة منها في دعم نظام النميري الذي اقدم على ارتكاب جريمة قتل العديد من قادة الحزب الشيوعي السوداني والحركة النقابية مثل الشهداء عبد الخالق محجوب، سكرتير عام الحزب، والنقابي البارز الشيخ احمد الشفيع، وجوزيف غارانغ، القائد الشيوعي من الجنوب، والارتداد بالسودان عن نهج الاصلاحات الاجتماعية الدمقراطية.

لقد اعطت اتفاقية أديس ابابا الجنوب حكما اقليميا ذاتيا، لكن كان حكماً مشوهاً.

جرى تسليم السلطة في هذا الاقليم الى العناصر الانفصالية، التي كانت ولا تزال تطالب بالانفصال عن السودان. وهي عناصر تتطلع نحو تطور الجنوب على أسس رأسمالية، ولها ارتباطات قوية بالدوائر الامبريالية. وترتكز في سلطتها الى انتماءاتها القبلية وتثبيت هذا الانتماء وتغذية الصراعات بين القبائل. ويعشش بينها الفساد الاجتماعي والاقتصادي. وكل همها تثبيت مواقعها الاقتصادية خدمة لمصالحها الذاتية الضيقة.

وقد شهدت الفترة التي اعقبت توقيع اتفاقية اديس ابابا اشتداد الصراع بين الاحزاب السياسية الرئيسية في الجنوب، مثل حزبي «جبهة الجنوب» و «سانو» (الاتحاد السوداني الافريقي الوطني). وكان هذا الصراع يتم باستقلالية عن السلطة المركزية. ويدور على مواقع النفوذ والسلطة والمصالح الاقتصادية لقادة هذه الاحزاب.

ونتيجة لهذه الصراعات تفاقمت النعرات القبلية وانعدام الأمن والاستقرار ولم تنجز مشاريع التنمية الاقتصادية، التي وعد بها، وترددت معيشة المواطنين واشتدت الضائقة الاقتصادية. وقد رافق كل ذلك اتساع القهر السياسي وارتفاع الاصوات المطالبة بالانفصال.

وقد جاء الانقلاب الذي حدث في مدينة جوبا، عاصمة الاقليم، في الثاني من شباط (فبراير) ١٩٧٧، اي بعد خمس سنوات من توقيع اتفاقية أديس ابابا، ليؤكد فشل هذه الاتفاقية في حل قضية الجنوب بشقيها، القومي، والسياسي ـ الاقتصادي ـ الاجتماعي.

وبعد هذا الانقلاب عادت قضية الجنوب والتهبت. ويؤكد التمرد الذي وقع في أواسط أيار (مايو) الماضي بقاء القضية بما تحمله من اخطار على مستقبل وحدة السودان وآفاق تطوره الدمقراطي.

أسباب التمرد الاخير

ويعتقد المراقبون السياسيون ان عوامل ثلاثة كانت السبب المباشر في وقوع التمرد الاخير، بالاضافة الى الظروف الاقتصادية والسياسية والامنية المتدهورة في الجنوب.

فمن الملاحظ ان نظام النميري بدأ يتدخل في الأونة الاخيرة بصورة متزايدة في الصراعات الداخلية في الجنوب في صالح القوى الاقرب اليه في اللحظة المعينة. وقبل عام تقريبا اعلن عن انه سيقدم مشروعا لتقسيم الجنوب الى ٣ أقاليم وذلك خلافا لاتفاقية أديس أبابا. ويستهدف النميري من وراء ذلك اضعاف سلطة القبائل الرئيسية الكبيرة في الجنوب.

ومن المعروف انه اكتشف نفط بكميات كبيرة في جنوب السودان. الامر الذي قوى النزعات الانفصالية في هذا الاقليم. وقد اكتشفته شركة «شيفرون» الأمريكية. ومنذ الاعلان عن اكتشاف النفط يشتد الصراع بين السلطة المركزية والاحزاب المتنفذة في الجنوب ذات النزعة الانفصالية حول الاسلوب [illegible]

[illegible] العامل الثالث هو التوجس من العنصر العربي الذي تروج له الاوساط الانفصالية في الجنوب. فقد كان هناك مشروع [illegible] المستنقعات [illegible] والى استصلاح هذه الاراضي بعد تجفيفها. وقد بدأ العمل في هذا المشروع فعلا. الا انه تعطل بسبب اعمال التخريب. ويمول هذا المشروع دوائر مالية رأسمالية غربية تأمل في استغلال ثروة الارض والايدي البشرية الرخيصة لجرف الارباح.

وكان الجنوب قد شهد في السنة الماضية اتساع نشاط المسلحين في الغابات، المتمردين على السلطة المركزية، اي على السلطة في الجنوب.

ومن المتوقع ان يزداد هذا النشاط بعد التمرد الذي وقع في اواسط ايار الماضي، حيث لجأ الكثيرون من جنود الفرقة الأولى (من ابناء الجنوب) باسلحتهم بعد قمع تمردهم.

هذا ولا يستبعد المراقبون ان يكون نظام النميري هو الذي افتعل الصدام داخل الفرقة المذكورة والذي ادى الى تمرد ابناء الجنوب من هذه الفرقة، بهدف الاسراع في تنفيذ مخطط تقسيم الجنوب الى ثلاثة اقاليم.

المطلوب حل جذري دمقراطي

ولكن بغض النظر عن ذلك فان الاحداث الاخيرة تؤكد ما حذر منه الشيوعيون السودانيون من ان اتفاقية اديس ابابا ونهج النظام النميري الاستبدادي لن يحققا تطور الجنوب وحل قضيته.

فهذه الاتفاقية وهذا النهج عجّلا في نمو وتطور عناصر برجوازية بيروقراطية وطفيلية في الجنوب واضعفا عناصر الوحدة بينه وبين الشمال. وفي اطار هذه الاتفاقية وهذا النهج سيظل الجنوب قضية متفجرة تنتظر الحل. وهي في حاجة، كما يؤكد الشيوعيون السودانيون، الى حل جذري. وما لم تحل هذه القضية حلا دمقراطيا جذريا فستظل تهدد وحدة السودان ويزداد خطر انفصال الجنوب عن الشمال. ويشتد هذا الخطر على ضوء محاولات الدوائر الامبريالية الرامية الى تمزيق وحدة السودان وفصل الجنوب عنه، الغني بالنفط والثروات الطبيعية الأخرى، وتحويله الى بؤرة رجعية خطرة مستفيدة من موقعه الجغرافي على حدود حزام من انظمة رجعية مرتبطة بالامبريالية مثل زائير وجمهورية افريقيا الوسطى وأوغندا وكينيا من جهة وعلى حدود اثيوبيا الدمقراطية من جهة أخرى. ولا يخفى على الدوائر الامبريالية الغربية اهمية موقع جنوب السودان كمنطلق للتخريب على الثورة الاثيوبية.

هذا فضلا عن ان بقاء الحالة في جنوب السودان على ما هي عليه اليوم يشكل تحديا في وجه آفاق التحول الثوري الدمقراطي في السودان مستقبلا.

على ضوء كل ذلك تكتسب اهمية متعاظمة اليوم دعوة الشيوعيين السودانيين الى تشديد النضال لاسقاط نظام النميري الاستبدادي الدموي في الخرطوم واستبداله بنظام وطني دمقراطي يمنح الجنوب حكما ذاتيا حقيقيا ويعد الجسور الى القوى الدمقراطية الحقة فيه والتي تؤمن بالسودان الدمقراطي الموحد وتقبل الاسهام في انجاز مرحلة الثورة الوطنية الدمقراطية، التي فيها تتجسد المصالح الحقيقية، القومية واليومية للجماهير الشعبية والعمالية العريضة في السودان بشماله وجنوبه.

● جماهير السودان ستسقط نظام النميري ●

دولة اتحاد الامارات العربية تستورد السيارات السوفييتية

* بدء رحلات شركة الطيران السوفييتية الى أبو ظبي *

● لندن ـ لمراسل «الاتحاد» الخاص: الياس نصرالله ـ رغم الحصار الشديد المضروب على صناعة السيارات السوفييتية من جانب الشركات والدول الغربية، يلاحظ خبراء التجارة الدولية ان مبيعات السيارات السوفييتية الصنع تخطو بثبات نحو افتتاح أسواق جديدة بفضل الجودة العالية لهذه السيارات من جهة وأسعارها المعتدلة بالمقارنة مع السيارات الامريكية واليابانية أو غيرها من السيارات الغربية الصنع، من جهة أخرى.

وقد ذكر ان شركة «كامال» التي تنتج أحدث سيارة سوفييتية تحمل الاسم ذاته، قد توصلت الى عقد اتفاق مع دولة اتحاد الامارات العربية على بدء تسويق هذه السيارة في تلك البلاد، ويتضمن الاتفاق أيضاً انشاء مركز لصيانة «كامال» التي سيتم بيعها هناك. وتفيد الاخبار الواردة من الامارات العربية ان ثلاثة مهندسين سوفييتيين قد وصلوا الى أبو ظبي للاشراف على مركز الصيانة، وان مدير التسويق هو عربي سوداني من خريجي المعاهد العليا السوفييتية.

ومن الجدير بالذكر ان دولة اتحاد الامارات العربية تعتبر مركزاً تجارياً هاماً لمنطقة الخليج العربي المحيطة بها وهي من أهم ميادين المنافسة الدولية على تسويق المصنوعات وعلى رأسها صناعة السيارات.

وكانت شركة «ايرفلوت» السوفييتية للطيران قد افتتحت مكتباً لها في دولة اتحاد الامارات منذ مدة قصيرة وبدأ مطار أبو ظبي الدولي استقبال رحلات «ايرفلوت» الجوية باذن رسمي من الحكومة. ويرى المراقبون الدبلوماسيون في العواصم الغربية، ان هذه العلاقات التجارية هي دليل على تحسن العلاقات بين الدولتين وعبارة عن تمهيد لاقامة علاقات دبلوماسية بين الاتحاد السوفييتي والامارات العربية □

ثوار السلفادور يشنون هجوماً مضاداً شاملاً على قوات النظام الحاكم

● سان سلفادور ـ الوكالات ـ شنت جبهة التحرير الوطني في السلفادور هجوماً مضاداً شاملاً على قوات النظام الحاكم في المنطقة الشرقية من البلاد.

ووجه راديو الثوار نداء الى اهالي المنطقة تاشدهم فيه اتخاذ جميع الاجراءات المناسبة في اثناء قيام الثوار بهجماتهم على المواقع التابعة لقوات النظام العميل لواشنطن.

وافادت الانباء، امس الأول، ان ثوار جبهة التحرير الوطني «فارابوندو مارتي» تمكنوا من تحرير مدينة ميكود الاستراتيجية الهامة واستولوا على محطة عسكرية ضخمة للاتصالات.

وفي الوقت نفسه اكدت الصحف الامريكية، ان ضباطاً امريكيين يقودون العمليات الوحشية التي تشنها قوات الطغمة الحاكمة في السلفادور ضد الثوار.

وقالت الصحف ان جميع القوات المسلحة السلفادورية تعمل تحت اشراف الضباط الامريكيين. كما يعمل ضباط اخرون في قيادة الاستخبارات.

اسرائيل تقوم بحماية قاتل احد جنود «اليونيفيل»

● حيفا ـ الوكالات ـ صرحت قيادة القوات متعددة الجنسيات يوم الأثنين الماضي من مقرها في رأس الناقورة على حدود اسرائيل الشمالية ان احد افراد عصابات سعد حداد الانعزالية قام في ذلك اليوم بقتل احد جنود قوات «يونيفيل» من جزر فيجي.

وقال الناطق بلسان هذه القوات ان الجيش الاسرائيلي حال دون قيامها بالقاء القبض على القاتل. واكتفت المصادر الاسرائيلية في ردها على هذا الاتهام بالقول ان رواية قيادة «يونيفيل» غير صحيحة وان هذه القوات تعمل بشكل مناف للصلاحيات التي منحتها اياها الامم المتحدة (ا).

مؤتمر العمل الدولي أفتتح أمس في جنيف

* المؤتمر سيناقش اوضاع العمال العرب في المناطق المحتلة *

● جنيف ـ بدأت أمس في جنيف الدورة التاسعة والسبعون لمؤتمر العمل الدولي. وسيناقش المؤتمر عدداً من الموضوعات الرئيسية، من بينها اوضاع العمال العرب داخل الاراضي العربية المحتلة والممارسات التعسفية التي تمارسها سلطات الاحتلال الاسرائيلي ضدهم. كما سيدرس المؤتمر الذي سيستغرق ثلاثة اسابيع سياسة النظام العنصري في جنوب افريقيا وممارساته العنصرية. ويشارك في اعمال هذا المؤتمر وفود من جميع الدول الاعضاء في الامم المتحدة.

مباحثات برلمانية سوفييتية ـ كوبية

● موسكو ـ بدأت، أمس الأول، المباحثات الرسمية بين وفد مجلس السوفييت الأعلى ووفد الجمعية الوطنية للسلطة الشعبية في جمهورية كوبا.

وتركزت المحادثات حول توطيد التعاون البرلماني بين البلدين وموضوع التنسيق بين البلدين في اجتماعات البرلمانات الدولية.

بودابست تستضيف المؤتمر الخامس للتعاون والأمن في اوروبا

● بودابست ـ بدأت يوم الأثنين الماضي في العاصمة المجرية أعمال المؤتمر البرلماني الخامس للتعاون والأمن في اوروبا باشتراك وفود من ٢٨ بلداً. وألقى رئيس هيئة رياسة جمهورية المجر الشعبية كلمة في جلسة الافتتاح.

اتحاد المعلمين في كندا معادٍ للصهيونية ويدين الغزو الاسرائيلي للبنان

● مونتريال ـ اعلن رئيس اتحاد المعلمين في كندا ان اتحاده معادٍ للصهيونية، واضاف في معرض رده على طلب ثلاثة اعضاء في مجلس النواب اجراء تحقيق في قضية الملصقات المعادية لاسرائيل ان منشورات وملصقات وزعت في كندا على المعلمين في المدارس وان عملية التوزيع كانت جزءاً من حملة لادانة الغزو الاسرائيلي الوحشي للبنان وجمع التبرعات لضحايا الغزو من اللبنانيين والفلسطينيين.

توطيد علاقات الصداقة بين مواطني هيروشيما والشعوب العربية

● طوكيو ـ الوكالات ـ يبدأ اليوم الخميس، سفراء سورية والكويت وقطر وتونس وممثلا جامعة الدول العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية لدى اليابان زيارة لمدينة هيروشيما تستغرق اربعة ايام.

وتهدف الزيارة الى توثيق وتعميق روابط الصداقة بين مواطني هيروشيما والشعوب العربية وخصوصاً الشعب الفلسطيني الذي يعاني من الغزو الاسرائيلي للبنان.

المحرر السياسي في مجلة «ميدل ايست» :

حتى الدول العربية الرجعية ترى مصالحها في «ادخال» الاتحاد السوفييتي الى المنطقة

*جوديت بريرا : لا يمكن استثناء الاتحاد السوفييتي من الشرق الاوسط * التعاون السوفييتي ـ السوري يعرقل مخططات امريكا العسكرية ويعزز قدرات سورية الدفاعية امام عدوان اسرائيلي *

● مجلة «ميدل ايست» ـ كتبت جوديت بيريرا المحررة السياسية لمجلة «ميدل ايست» في عددها الاخير (شهر حزيران) مقالا حول العلاقات التي تربط الاتحاد السوفييتي وسورية وحول اسقاطات هذه العلاقات على المنطقة والعالم.

تقول بيريرا : «تشير الدلائل الى ان العرب ـ حتى الدول الاكثر رجعية ـ يدركون الان ان خدمة مصالحهم في المدى البعيد قد تكون افضل بادخال الاتحاد السوفييتي بدرجة معينة من الوضع الذي تملك واشنطن فيه يدا طليقة بشكل كامل». وغني عن القول ان في هذه الكلمات اشارة واضحة الى دور الولايات المتحدة السلبي والمنافي لمصالح العرب وكذلك ـ وهذا هو الاهم ـ الى انه حتى الدول العربية الرجعية تدرك هذا الامر.

وتقول بيريرا ايضا ان الاتحاد السوفييتي، بزيادة دعمه لسورية، اوضح انه لا يمكن لاحد، بما في ذلك الامريكيون، ان يتجاهل الاتحاد السوفييتي في عملية سلام أو حرب في الشرق الاوسط.

وتدعم بيريرا حكمها هذا بايراد مقاطع من الاعلان السوفييتي في التاسع من شهر ايار الماضي حيث استنكر بشدة محاولات الاملاء على لبنان والمس بسياسته. وحيث اكد، في الاعلان آنف الذكر، انه لا يمكن حل مشاكل لبنان عن طريق تحريك القوات المسلحة. ودعا الى انسحاب اسرائيل غير المشروط من الاراضي اللبنانية وفقا لقرارات مجلس الامن الدولي وكذلك الى انسحاب القوات الامريكية والاجنبية الاخرى.

واعادت بيريرا الى الاذهان تصريحات وزير الخارجية السوفييتي اندريه غروميكو، في المؤتمر الصحفي الذي عقد في شهر نيسان الماضي، حيث اشار الى ان الجنود الامريكيين يتواجدون في لبنان بشكل متزايد والى ان هناك نية بألا ينسحب هؤلاء الجنود. واشار غروميكو في حينه ايضا الى ان الولايات المتحدة تنظر الان الى ١٩ دولة في الشرق الاوسط كجزء من مصالحها الاستراتيجية. وقالت بيريرا ان الشرق الاوسط يُتاخم حدود الاتحاد السوفييتي. وخلصت الى القول الى ان احد الاسباب الواضحة لاهتمام الاتحاد السوفييتي المتزايد بمنطقة الشرق الاوسط هو التواجد الامريكي في لبنان الذي اتخذ صفة دائمة وليست مؤقتة.

●● لا يمكن استثناء الاتحاد السوفييتي

وتورد بيريرا ملخصا لرأي مصادر مقربة من الاتحاد السوفييتي فتقول : «لقد عملت الولايات المتحدة كل شيء لتفادي مشاركة الاتحاد السوفييتي في الشرق الاوسط. ان هذا غير واقعي». وتدعم بيريرا هذا الرأي اذ تقول ان النظام المصري الحالي بدأ ـ بعد ان كان السادات قد وضع كل بيضاته في السلة الامريكية ـ يتقرب اكثر فأكثر من السوفييت وان الملك حسين، الذي يدور في فلك الولايات المتحدة، ابقى الباب مفتوحا ولم يقطع الامل من امكانية مشاركة الاتحاد السوفييتي وانه يعيد اسباب فشل «خطة ريغن» الى استثناء الاتحاد السوفييتي من المفاوضات.

●● ضربة لمخططات امريكا واسرائيل

وعندما نتحدث عن الاسلحة التي يزودها الاتحاد السوفييتي لسورية تقول : ان هذا الامر يعرقل مخططات الولايات المتحدة وعمليات قواعدها العسكرية البرية والبحرية في الشرق الاوسط «ويعرقل خطط الاسطول السادس الامريكي العسكرية» حسب تعبير بيريرا.

قوات الاحتلال تشدد من ممارساتها القمعية ضد المواطنين في الجنوب اللبناني

● بيروت ـ أذاع راديو لبنان العربي ان قوات الاحتلال الاسرائيلي اعتقلت فجر امس الأول اكثر من ٢٠ مواطنا صيداويا بينهم عدد من الطلاب خلال عملية مداهمات واسعة النطاق شملت بعض احياء صيدا القديمة. وقد تم نقل المعتقلين الى مقر الحاكم العسكري الاسرائيلي في عاصمة الجنوب للتحقيق معهم بتهمة الاشتراك في عمليات عسكرية ضد قوات الاحتلال في المنطقة.

وذكر شهود عيان أن اكثر من ١٥٠ جندياً اسرائيلياً ترافقهم مجموعات من الكلاب البوليسية توزعوا في خمسة احياء.

وقال الشهود أن مجموعة من قوات الاحتلال قامت في الوقت نفسه بمداهمة منطقة السيروب ومخيم عين الحلوة واقدمت على اعتقال عدد من الشبان الفلسطينيين عرف منهم محمد الاشوح وذكرت الانباء الواردة من الجنوب ان الطيران الحربي الاسرائيلي كثف من طلعاته في اجواء المنطقة امتداداً الى مناطق اقليم الخروب والبقاع الغربية. كما اقامت قوات الاحتلال أسواراً ترابية في منطقة الزهراني حول مواقعها وحواجزها مما ادى الى قطع الطريق الدولية لمدة ثلاثة ارباع الساعة

المطالبة بلجنة تحقيق في الآثار الصحية للتجارب الذرية

● لندن ـ لمراسل «الاتحاد» الخاص ـ الياس نصرالله ـ تزداد الضغوط في كل من بريطانيا والولايات المتحدة الامريكية لارغام السلطات على تشكيل لجنة تحقيق مستقلة لدراسة الآثار الصحية التي خلفتها التجارب الذرية التي قامت بها الدولتان على الجنود الذين اشتركوا في المناورات العسكرية في اثناء التفجير. وكان د. اليكس [illegible] من جامعة «برمنغهام» قد أعلن ان أبحاثه الصحية على الجنود البريطانيين الذين تواجدوا بقرب موقع التفجير الذري الذي أجرته بريطانيا في جزيرة «كريستماس» قرب استراليا عام ١٩٥٣، قد كشفت عن اصابة نسبة عالية من هؤلاء الجنود بالسرطان نتيجة لتعرضهم للاشعاعات الذرية الناتجة عن التفجير.

وفي الاسبوع الماضي قامت لجنة المتضررين من التجارب الذرية الامريكية بتقديم أوراق سرية للكونغرس الامريكي مأخوذة من تقرير لضابط في الجيش الامريكي يدعى «وورن» يتحدث فيه عن آثار التفجير الذري في المحيط عام ١٩٤٦ حيث ذكر أن عدداً كبيراً من الجنود الذين اشتركوا في عملية التفجير والبالغ عددهم (٤٢) ألف يشكون من أمراض ناتجة عن تعرضهم لاشعاعات ذرية. ويرى المراقبون السياسيون أن لهذا التقرير أهمية كبرى نظراً للصراع الدائم في الدول الغربية حول أخطار الذرة على صحة البشر خاصة وأن السلطات تحاول اخفاء حقيقة هذه الاخطار والتستر عليها.

فرنسا توافق على عقد المؤتمر الدولي حول فلسطين في شهر آب المقبل في باريس

● وليامزبورغ ـ اعلن كلود شيسون وزير الخارجية الفرنسي بانه لا يرى سبباً يمنع من عقد مؤتمر دولي حول فلسطين برعاية الامم المتحدة في باريس كما هو مقرر في شهر اب المقبل .ونقلت الانباء عن شيسون قوله ان المنظمة الدولية قررت عقد المؤتمر في العاصمة الفرنسية. وانه من المفروض ان يعقد هناك. وأضاف ان فرنسا لا تعارض عقد المؤتمر على الاطلاق. وانه سيعقد في موعده ومكانه.

ويأتي تصريح شيسون هذا بعد تصريح الامين العام للامم المتحدة بانه ليس من حق فرنسا الاعتراض على عقد المؤتمر الذي سيعقد في مقر اليونسكو في باريس.

المانيا الدمقراطية تعلن عن تضامنها مع سورية في نضالها ضد العدوان

● برلين الشرقية ـ وجه هوراس زندرمان رئيس مجلس الشعب في جمهورية المانيا الدمقراطية، رسالة الى رئيس مجلس الشعب السوري محمود الزعبي، أكد له فيها تضامن جمهورية المانيا الدمقراطية مع سورية في نضالها الحازم ضد العدوان الاسرائيلي الامريكي على الشعوب العربية. وأعرب عن تأييد بلاده لمواقف سورية الصلبة في سبيل الدفاع عن الحقوق المشروعة وعن القضايا العربية العادلة.

اسرائيل.. في خدمة امريكا.. وتايوان!

● نيويورك ـ عن مجلة «نيوزويك» ـ توجهت حكومة «تايوان» الى الادارة الامريكية لتقوم بتزويدها بدبابات «م ـ ٤٨». ولكن الولايات المتحدة وجدت نفسها في وضع حرج. فمن جهة لا يمكنها رفض مثل هذا الطلب ولكنها من الجهة الثانية تخشى تلبيته لئلا تغضب عليها حكومة الصين.

وللخروج من هذا المأزق توجهت الادارة الامريكية الى اسرائيل لتحل محلها في هذه المهمة خاصة وان دبابات «م ـ ٤٨» الموجودة في اسرائيل خرجت من حيّز الاستعمال. هذا وقد أبدت الحكومة الاسرائيلية رغبتها في تقديم هذه الخدمة من أجل الولايات المتحدة! ■

الهندوراسيون الشرفاء يندّدون بالاتفاق بين الحكومة والولايات المتحدة

● سيغو سيغاليا ـ ندد عدد من الشخصيات في هندوراس بشدة يوم الاثنين الماضي بالاتفاق بين الولايات المتحدة وهندوراس بشأن اقامة مركز عسكري شرقي البلاد لتدريب (٢٤٠٠) من جنود الطغمة الحاكمة في السلفادور. وصرح نائب كونغرس هندوراس بان الرئيس دويرتو سوازو كادوفا وقائد القوات المسلحة لهندوراس ليست لديهما صلاحية ابرام اتفاق كهذه الاتفاقية، بينما قال رئيس الاتحاد الوطني للفلاحين. ان هذا الاتفاق يشكل مساساً لجهاد هندوراس بالنسبة للشؤون الداخلية للدول الاخرى.

الجبهة الوطنية الدمقراطية العراقية :

اسقاط المؤامرة الامريكية ـ الاسرائيلية يتطلب اسقاط نظام صدام حسين

● بغداد ـ أعلنت الجبهة الوطنية الدمقراطية العراقية المعارضة لنظام صدام حسين ادانتها الحازمة «للاتفاق» الاسرائيلي ـ اللبناني. وجاء في بيان أصدرته الجبهة، يوم الأثنين الماضي ان الشعب العراقي يقف الى جانب الشعب اللبناني وقواه التقدمية والى جانب سورية والثورة الفلسطينية لاسقاط «الاتفاق» والتصدي له ولكل المؤامرات الاخرى التي تنفذ ضد الجماهير العربية وحركتها التحررية.

وأعربت الجبهة عن يقينها التام بان اسقاط المؤامرة الامبريالية ـ الاسرائيلية الرجعية سيكون من خلال توحيد نضال القوى الوطنية العراقية في جبهة وطنية شاملة لاسقاط نظام صدام حسين الدكتاتوري الذي وقف عملياً الى جانب السلطة اللبنانية وشجعها على توقيع «اتفاقية» الخيانة الوطنية والقومية.

في جمهورية سان مارينو

فوز احزاب ائتلاف اليسار في الانتخابات العامة

● روما ـ وكالات الانباء ـ اسفرت الانتخابات البرلمانية التي جرت يوم الأحد الماضي في جمهورية سان مارينو (في ايطاليا ـ وهي اصغر جمهوريات العالم) عن نجاح ملحوظ لائتلاف احزاب اليسار.

فقد اظهرت النتائج التي اعلنت رسميا ان الحزب الشيوعي فاز بخمسة عشر مقعدا (٢٤،٢٨٪) والحزب الاشتراكي الموحّد بثمانية مقاعد (١٣،٨٩٪) والحزب الاشتراكي بتسعة مقاعد (١٤،٨٢٪) والحزب الدمقراطي المسيحي بستة وعشرين مقعدا (٤٢،٨٪) والحزب الاشتراكي الدمقراطي بمقعد واحد (٢،٨٦٪) والحزب الجمهوري بمقعد واحد (١،٩٥٪).

واحتفظ ائتلاف اليسار لفترة برلمانية جديدة بالاغلبية الساحقة والتي تمكنه من تشكيل حكومة جديدة وتبقى الحزب الدمقراطي المسيحي في صفوف المعارضة.

الاتحاد الرياضي

كرة القدم متعة للاعبين والجمهور ولكنها نقمة أيضاً !

● السعادة الكبيرة التي تضفيها المباريات الممتعة على اللاعبين وعلى الجمهور لا حدود لها ولكن كثيرين يدفعون الثمن باهظاً.



● «بوبي شارلتون» في المستشفى بعد نجاته من مأساة فريق مانشستر يونايتد ●

صحيح ان لعبة كرة القدم تتمتع بشعبية ضخمة قل مثيلها، وملاعب الكرة تشكل نماذج هندسية ضخمة لروائع فن البناء الحديث ـ ستاد الماراكانا في البرازيل وستاد برنابيه في مدريد وستاد ناصر في القاهرة وغيرهم ـ، إلا أن هناك وجهاً آخر قاتماً لهذه الرياضة الشعبية، وجه ينطبق عليه قول المتنبي «ولا بد دون الشهد من أبر النحل» وإبر النحل يصل تأثيرها والامها أحياناً الى مستوى المأساة. فالأصابات كثيرة ومتنوعة:

أولاً: الإصابات التي يتعرض لها اللاعبون ومنها إصابات في مفصل الركبة والمفاصل الأخرى وتمزق الوتر الأخيلي (العرقوبي) وتمزقات ورضوض عضلية وكسور عظمية في القدم والساق والكتف. وهذه الإصابات تجبر المئات من اللاعبين على التوقف عن الدرب لمدة أسابيع وشهور وتضطرهم الى اعتزال اللعب نهائياً.

ثانياً: الإصابات خارج الملعب:

نذكر فيما يلي بعض الحوادث المؤسفة التي هزت الأوساط الكروية العالمية في حينها:

■ (١) انهيار مدرج خشبي في ملعب ابيروكس بارك في غلاسغو سبب مقتل ٢٥ شخصاً وإصابة ٥٠٠ بجراح مختلفة. حدث ذلك عام ١٩٠٢.

■ (٢) في امريكا الجنوبية في كولومبيا حصل أخيراً حادث في شهر اكتوبر ١٩٨١ راح ضحيته ثلاثة قتلى وعشرون جريحاً بسبب هدف سجله لاعب متسلل..

■ (٣) الحادثة التالية حصلت في ليما عاصمة البيرو في العام ١٩٦٤ وتعتبر أفدح مأساة في تاريخ كرة القدم ذهب ضحيتها ٥٠٠ شخص وأصيب ألفان بجراح

● الحوادث الجوية المفجعة ●

ستة حوادث مفجعة حصلت في مدى ثلاثين سنة أي بين ١٩٤٩ ـ ١٩٧٩ نورد فيما يلي أشدها نكبة:

○ فريق تورينو الايطالي ○

ـ كانت الاولى في الرابع من شهر أيار عام ١٩٤٩ واعتبرت مأساة أليمة أصابت واحداً من أحسن الفرق الايطالية...

كان فريق تورينو المشهور بطل ايطاليا عائداً من رحلة الى البرتغال حيث أجرى مباراة ودية مع فريق بنفيكا. وعندما وصلت الطائرة الى مشارف مدينة تورينو اصطدمت بتل صغير وتحطمت وذهب ضحية الحادث (١٨) شخصاً أي الفريق بكامله مع لاعبي الاحتياط وبعض الإداريين.

○ فريق مانشستر يونايتد ○

الحادثة التالية حصلت عام ١٩٥٨...

كان فريق مانشستر يونايتد عائداً الى انجلترا بعد أن أجرى مباراة في بلغراد... كان يستقل إحدى طائرات الخطوط الجوية البريطانية، يقودها الكابتن جيمس تاين الذي يعتبر من أحسن القواد وأبرعهم ولكن القدر كان له بالمرصاد.

توقفت الطائرة في مطار ميونيخ للتزود بالوقود وبُعيد إقلاعها سقطت فجأة وتحطمت بعض أقسامها وقتل ثمانية لاعبين وأصيب آخرون بجروح وكسور حرمتهم من اللعب نهائياً.

○ فريق الدانمارك ○

وقعت الحادثة عام ١٩٦٠ عندما كان الفريق عائداً من ألمانيا فتحطمت الطائرة التي كانت تقله في مطار كاستروب على مشارف العاصمة كوبنهاجن وذهب ضحيتها ثمانية لاعبين.

ـ تلك كانت بعض الحوادث المؤسفة التي يتعرض لها اللاعبون والإداريون والجمهور في معايشتهم لرياضة كرة القدم، الرياضة الشعبية الجميلة التي تحمل في طياتها المصاعب والأخطار والإصابات والانفعالات النفسية الشديدة التي يتعرض لها كل من يواكب هذه الرياضة.

● بلاتيني، نجم الكرة الفرنسي، مصاب بركبته ●

● فريق «المقاولون» المصري ـ بطل الدوري الحالي ●

أخبار كرة القدم المصرية

فريق «المقاولون» يطيح بالزمالك والأهلي عن زعامة الكرة المصرية

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ لأول مرة خلال تاريخه القصير الذي بلغ تسع سنوات فاز فريق «نادي المقاولون العرب» ببطولة العام لموسم ٨٢ ـ ٨٣ بعد ان حققوا إنجازاً رائعاً آخر وهو الفوز بكأس افريقيا في السنة الماضية.

دخل الفريق دوري الدرجة الثالثة عام ١٩٧٤ ليصعد الى الدرجة الثانية ويلعب لسنتين قفز بعدها الى الدرجة الاولى. وفي هذه الدرجة لعب موسماً واحداً انتقل في نهايته الى دوري الدرجة الأولى الممتازة، دوري الأضواء. ومضت ثلاثة مواسم حتى فاز بكأس افريقيا للأندية الحائزة على كؤوس بلادها وحقق بذلك ما لم يحققه أي فريق مصري من قبل.. وفي عامه الرابع في الدوري الممتاز فاز ببطولة الدوري برصيد ٣٤ نقطة ورصيد أهدافه ٣٣ مقابل سبعة أهداف دخلت مرماه. فاز الفريق في ١٤ مباراة وتعادل في ٦ مباريات وخسر واحدة أمام الزمالك.

ومن بين لاعبي «المقاولون» ستة لاعبين في منتخب مصر.. وبينهم أيضاً لاعبا تعزيز من خارج مصر هما أنطوان بيل حارس المرمى الكاميروني.. وعبد الرازق كريم من غانا.

إنه إنجاز رائع للفريق الفتي الذي ترك وراءه في لائحة الدوري الناديين الكبيرين الزمالك والأهلي اللذين يهيمنان على زعامة الكرة المصرية منذ سنوات كثيرة.

● نهائي كأس مصر بين المصري والفائز في لقاء الأهلي ـ الاسماعيلي ●

● تمكن فريق المصري من الوصول الى المباراة النهائية للفوز بكأس مصر لكرة القدم بعد فوزه الرائع على الزمالك بالنتيجة ٣:٢ في المباراة الثانية التي جرت بين الفريقين ضمن مرحلة نصف النهائي. وقد انتهت المباراة الأولى بين الفريقين بالتعادل ١:١، وبهذه النتيجة انتهى الوقت الأصلي للمباراة الثانية. فمدد اللقاء بثلاثين دقيقة سجل فيها المصري هدفين مقابل هدف واحد للزمالك. وقد أهدر صمام أمان الزمالك، ابراهيم يوسف، والذي كان أفضل لاعبي الزمالك أداء، ضربة جزاء ١١م احتسبها الحكم في الدقيقة الثانية للوقت الضائع (دقيقة ١٢٢).

وينتظر المصري الفريق الذي سيلعب ضده في النهائي وهذا يتقرر بعد مباراة الأهلي والاسماعيلي التي ستجري على استاد المحلة المحايد.

● المنتخب المصري يفوز على الكاميرون ●

● ضمن استعداداته لمباريات تصفيات كأس افريقيا للأمم، فاز المنتخب المصري في مباراة ودية على منتخب الكاميرون القوي بالنتيجة ٤ : صفر.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ منطقة حيفا

لتخرس طبول الحرب التي يقرعها حكام اسرائيل والولايات المتحدة..! ارفعوا أيديكم عن لبنان! انسحبوا نحو السلام العادل!

يدعو الى الاجتماع الشعبي لمناسبة مرور عام على حرب لبنان و١٦ عاماً على الاحتلال اليوم الخميس ٨٣/٦/٢ الساعة ٧.٣٠ مساءً في قاعة المؤتمر ـ شارع مار يوحنا ٣٩.

يتحدث في الاجتماع: الرفيق اميل حبيبي ـ رئيس تحرير «الاتحاد».

● الدعوة عامة ●

● أخبار من أوروبا

● غوردون كونس الى نابولي ●

● انضم لاعب خط الوسط في فريق استون فيلا الانجليزي الى صفوف فريق نابولي الايطالي. وتعاقد الطرفان لسنتين مقابل مرتب يصل الى نصف مليون جنيه استرليني يتقاضاه اللاعب الانجليزي الدولي.

وبهذا يكون كونس اللاعب الانجليزي الثاني الذي يلعب في إيطاليا. فقد سبقه لاعب المنتخب الانجليزي تريفور فرانسيس الذي يلعب في فريق جنوه.

● زيكو الى أوروبا ●

● ينوي النجم البرازيلي، زيكو، اللعب في أوروبا. فبالأمس انتهت فترة التعاقد بين زيكو وفريقه «فلمنغو ريو»، وأعين زيكو تتجه الى أحد الأندية الاوروبية القوية.

وطلبت إدارة فريقه تمديد فترة الاتفاقية المنتهية بثلاثة أشهر أخرى ليساعد الفريق في الفوز ببطولة البرازيل في مباراته ضد سانتوس. وكان فريق سانتوس قد خسر في المباراة الأولى أمام فلمنغو بالنتيجة ٢:١.

● لوتر بليست هدّاف الدوري الانجليزي ●

● فاز لاعب ووتفورد لوتر بليست بلقب هدّاف الدوري الانجليزي بتسجيله ٣٤ هدفاً. أما إيان راش فاحتل المرتبة الثانية في لائحة هدّاف الدوري وسجل ٣٠ هدفاً. وقد فاز راش بلقب «اللاعب الشاب» لهذه السنة.

● ستاندرد لياج ـ بطل الدوري البلجيكي ●

● مع انتهاء الدوري البلجيكي الممتاز فاز فريق ستاندرد لياج بالبطولة بالرغم من خسارته في الاسبوع الأخير أمام نانت بالنتيجة ٣:١. وهذه هي السنة الثانية على التوالي التي يفوز فيها الفريق ببطولة الدوري.

ويبلغ رصيد لياج من النقاط ٥٠ نقطة يليه اندرلخت برصيد ٤٨ نقطة وانتفرين في المرتبة الثالثة برصيد ٤٥ نقطة.

● ألمبياكوس يتصدر لائحة الدوري اليوناني ●

● يواصل فريق أولمبياكوس تصدر الدوري اليوناني الممتاز برصيد ٤٥ نقطة من ٣٠ مباراة بالرغم من خسارته في المباراة الأخيرة أمام لاريسا، صفر:١. ويحتل لاريسا المرتبة الثانية برصيد ٤٠ نقطة.

أسرار وأخبار

●● تخفيف العقوبة عن شباب الطيرة

● استمعت المحكمة العليا التابعة لاتحاد كرة القدم الاسرائيلي الى استئناف شباب الطيرة على قرار لجنة الطاعة بانزال العقوبة على الفريق بعد مباراته مع هشكمارمات غان.

وقد صادقت المحكمة على قرار اللجنة بخصم أربع نقاط واجراء عشر مباريات بعيداً عن ملعبه وعن جمهوره وابعاد ثلاثة لاعبين لفترات مختلفة، الا ان المحكمة «خففت» من العقوبة وذلك بابقاء معظم قرارات اللجنة على حالها وبتغيير واحد فقط هو: إبعاد الفريق عن ملعبه لست مباريات (بدلاً من تسعة) ثلاث منها مع جمهور.

●● تسفي شرير، أحسن حكم كرة قدم للموسم ١٩٨٢ ـ ١٩٨٣

● اختار تنظيم حكام كرة القدم الحكم تسفي شرير كأفضل حكم للموسم الكروي المنتهي. وبدأ شرير التحكيم قبل عشرين عاماً وهو في التاسعة عشرة من عمره. وقد حكم ٢٢٣١ مباراة بما في ذلك مباريات أماكن عمل ومباريات أولاد وشبيبة دولية ومباريات كحكم خط جانبي.

وقد استعمل شرير في هذه المباريات ٧٨٢ مرة البطاقة الصفراء و ٣٢٩ مرة البطاقة الحمراء. وأشار ٥٣٨ مرة الى نقطة الجزاء من ١١م.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ الناصرة وقطاع الخط

يدعو جماهير الشعب في الناصرة وقرى قطاع الخط لحضور الاجتماع السياسي الاحتجاجي بمناسبة:

مرور عام على الحرب العدوانية ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني ومرور ١٦ عاماً على الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة وهضبة الجولان.

وذلك اليوم الخميس ٨٣/٦/٢ الساعة ٧.٠٠ مساء في قاعة بيت الصداقة. يتكلم في الاجتماع:

● النائب توفيق طوبي ـ نائب السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي

● المحامية فيليتسيا لانغر ـ عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

● الدعوة عامة ●

الزانة

رياضة الرشاقة والصحة والفلاحين

● لم يكن الفلاحون البسطاء في انجلترا على علم بأن عامود خشب الدردار الثقيل الذي استخدموه لكي يرتقوا أحد أطرافه في محاولة لتخطي العوائق المائية والطبيعية والمستنقعات أو أسوار الحدائق.. انه سيدخل ضمن السباقات الأولمبية وأنه سوف يسمى بالزانة فيما بعد وانه سيحقق أرقاماً خرافية في الارتفاع للقفز بها لكي تصل الى ما فوق ٥.٨٤ متراً.

وعلى قدم وساق تقدمت الزانة وتحسن شكلها وأداؤها وحتى المادة المصنوعة منها، فقد استورد الانجليز البامبو من اليابان بدلاً من خشب الدردار لعمل الزانات.. بعدما وجدوا اليابانيين القصار القامة يتفوقون عليهم في القفز بالزانة.

وبالتدريج ومع تطور اللعبات أصبح للزانة قوانين وقواعد وطرق.. ودخلت الى مضمار المنافسات الشديدة وأصبحت أكثر تنظيماً عندما أجريت لها مسابقات خاصة في مواسم الاحتفال بأعياد الزراعة والرعي.

وزاد الاهتمام بها حيث انها كانت أحد مسابقات ألعاب القوى في الدورة الاولمبية الأولى عام ١٨٩٦ التي أقيمت في اليونان وكان الرقم الذي تحقق فيها أول رقم عالمي ٣.٣٠ متر سجله ويليام هيوث الامريكي.. بعدها بُدىء في تطوير الزانة والاهتمام بها وبُدىء في استخدام زانات أخف وذات مرونة أكثر... وتدخل العلم في صناعتها وبُدىء في استخدام ألياف الزجاج بدلاً من الخشب والبامبو. كان كل تطور يزيد من قدرة القافز أو المتسابق، فالرقم القياسي للخشب كان ٣.٦٦ متر ومع استخدام البامبو تم تسجيل رقم ٤.٤٥ وحتى الحرب العالمية الثانية ومع الثورة الصناعية تم استخدام زانة من المعدن لها سن مدبب في نهايتها، وبالتالي تم تسجيل أرقام وارتفاعات أكبر.

● أشكال الزانة ●

ومع هذا التطور اتخذت الزانات عدة أشكال منها الاسطواني والمسحوب من أسفل الى أعلى مثل السيجار وتطورت أيضاً المادة المعدنية من الحديد الى الألمنيوم الى السبيكة.

حتى ظهور الزانات الزجاجية عام ١٩٦٠ التي استخدمت لأول مرة في دورة طوكيو الاولمبية عام ١٩٦٤ وكانت تمتاز بقدر هائل من المرونة والانثناء وبالتالي رد فعل دفع عالي جداً.

لازم هذا التطور في الزانة تطور في طريقة استخدامها والقفز بها ومنها تحريم التسلق عند التعلق عليها لارتقاء العارضة. كما أدخل تعديل كبير على ملعب الزانة.. واشترطوا أن تكون الأرض مسطحة ملساء مع تأمين حفرة الهبوط وفرشها بمراتب الأسفنج الضخمة بعد أن كان يتم استخدام الرمل ونشارة الخشب. وكذلك تم تطوير صندوق الارتكاز ليلائم الزانة الزجاجية المطاطة!

● تعال لنتعرف معاً القانون ●

لكي تمارس رياضة الزانة فلا بد من معرفة مواصفاتها القانونية. وهي حق المتسابق في ان يبدأ القفز في أي ارتفاع فوق الحد الأدنى. وللمتسابق ثلاث قفزات «محاولات» فاشلة بعدها لا تتاح له الفرصة... وفي حالة كسر زانة المتسابق فلا تعتبر محاولة فاشلة... والارتقاء في الهواء في القفز بالزانة يجب ان يكون من صندوق خشبي أو معدني يغوص بمستوى الأرض... وتبادل الزانات بين اللاعبين مسموح به بشرط موافقة كل الأطراف.

ومن حسن حظ آخر متسابق انه يستمر في المحاولات حتى يفقد حقه... بشرط فشل المتسابقين السابقين.

وعن المواصفات المطلوبة لانجاح رياضة القفز بالزانة يجب:

١ ـ تثبيت صندوق من الخشب أو المعدن يثبت في الأرض بمستوى سطحها بطول ١٠٠سم وعرض ٦٠سم ويصل الى ١٥ سنتمتر فقط في القاع لكي يثبت فيه سن الزانة!!

وبهذا تتراوح لوحة الايقاف بالصندوق من خلال هذه النسب من ٩٠ الى ١٠٥° درجة.

القوائم والعارضة: المسافة بين القائمين ٣.٦٦ متر ولا تزيد عن ٤.٣٢ متر وطول العارضة التي تعلو القائمين ٣.٨٦ ولا تزيد حتى ٤.٥٢ ووزن العارضة لا يزيد عن ٢.٢٦ كيلوغرام.

ومحاولة القافز بعد هذه المواصفات تعتبر فاشلة اذا:

(أ) سقطت العارضة من على القائم.

(ب) اذا ترك اللاعب الأرض محاولاً القفز وفشل في تخطي العارضة

(جـ) اذا لمس الأرض بأي جزء من جسمه قبل الارتقاء.

نترك هذا ونتحول الى مواصفات لاعب الزانة وهي:

الجرأة والشجاعة: فمسابقة القفز بالزانة تحتاج الى التعلق على عامود غير ثابت والدوران عليه ثم السقوط من ارتفاعات مختلفة.

العزم والتصميم: هناك عائق لا بد من تخطيه وهو العارضة وبنجاح المحاولة يحدث شعور بالرضا.

المثابرة: وهي من أحسن السمات التي تكتسبها وتتطلبها هذه الرياضة.

● طريقة الأداء على الزانة الزجاجية ●

١ ـ تحمل الزانة على الجانب الأيمن من الجسم ثم تقبض عليها اليد بوضع خلفي مع الجسم وتكون اليد اليسرى ممتدة لتقبض مباشرة أمام جسم المتسابق وتكون المسافة بين



● اللحظة الحرجة في ارتقاء الزانة ففيها ومنها ينجح اللاعب او يفشل في تسجيل رقمه! ●

القبضتين بين ٦٠ الى ٩٠ سنتمتر.

٢ ـ المسافة التي يقطعها المتسابق للاقتراب يجب أن تكون طويلة لكي يصل الى قدر عال من السرعة التي تحافظ على قوة وانسيابية الاقتراب ليسهل عملية ارتقاء الزانة لاتمام القفز.

٣ ـ في نهاية الاقتراب ينخفض مقدم الزانة تدريجياً بينما تتحرك الزانة نحو الصندوق وتلتف القبضة اليمنى للداخل. عندما تصطدم قدم الارتقاء اليسرى في مسافة تتراوح بين ١٥ الى ٣٠ سنتيمتر الى الأمام. في هذه اللحظة يكون الارتقاء بقوة الركبة اليمنى أماما عالياً وتكون الزانة في حالة إعطاء رد فعل دافع!

يتكور بعد هذا القافز الى الخلف لكي يندفع الجسم للأمام وفوق الزانة حتى الوصول الى العارضة عندها يلف الجسم بسرعة ويتم الشد باليد اليمنى بينما تترك اليد اليسرى الزانة ويكون القافز في وضع عبور مع تمدد الرجلين.

● تطور الاداء مع اختلاف الزانات ●

أفضل الزانات كما ذكر المصنوعة من الألياف الزجاجية فخفة وزنها مع تحقيق إنثناء كبير لمرونتها العالية يؤدي الى ارتفاع القفز ومن مزاياها:

(أ) المسافة بين القبضتين في الزانة الزجاجية أوسع منها في الزانة المعدنية لكي يتمكن اللاعب من ثني الزانة.

(ب) في الزانة الزجاجية تكون مرجحة الرجل الحرة أسرع منها في الزانة المعدنية لتصل سريعاً الى وضع الدحرجة الخلفية أثناء أقصى انحناء. لتعطي ارتقاءا سريعاً.

الزانة والمهارات الحسية والحركية.

تحتاج الزانة الى كفاءة عالية في الأداء الحركي والاحساس ومن أهمها:

(أ) الاحساس الحركي العضلي الذي يتطلب دوراناً ومرجحة شديدة للغاية.

(ب) احساس التوازن فالقفز بالزانة يتطلب دوراناً ومرجحة شديدة للغاية.

(جـ) احساس اللمس ارتباط نمو الحس اللمسي مع ما سبق يساعد على تحديد ودقة القبض على الزانة واتمام عملية القفز. والاحساس البصري وهو ترمومتر هذه الرياضة.

● تطور أرقام القفز بالزانة ●

أول رقم عالمي للقفز بالزانة تحقق سنة ١٨٩٦ في أثينا في أول دورة اولمبية وتم تسجيل ٣٠.٣٠ مترا وحطم هذا الرقم لأول مرة عام ١٩٠٤ في الدورة الاولمبية الثالثة في سانت لويس بأمريكا حيث سجل ديفوراك الامريكي ٣.٥٠ مترا واستمر تحطيم الرقم السابق في كل الدورات الاولمبية حتى وصل الى ٤.٧٠ في روما عام ١٩٦٠ حيث سجل دونالد براج الامريكي هذا الرقم ولكن كانت الطفرة الخرافية وهو كسر الأمتار الخمسة في دورة طوكيو ١٩٦٤ حيث فتح فردريك الأمريكي عصراً جديداً للقفز بالزانة بتسجيله رقم ٥.١٠ متراً وتلاه نوردريج الألماني بتحطيم وكسر احتكار الامريكيين بتسجيل رقم ٥.٥٠ مترا.

وبعدها خرجت الزانة لتستقر في الاتحاد السوفييتي برقمها العالي الأخير ٥.٨٤ مترا الذي سجله فولكوف.

حركة النساء الدمقراطيات ـ فرع يركا ـ

تدعوكم لحضور الاحتفال الذي سيقام بمناسبة يوم الطفل العالمي وذلك يوم السبت ٨٣/٦/٤ الساعة ١٢.٠٠ ظهرا في قاعة نادي الحزب. يتكلم في الاحتفال: جمال موسى.

● الدعوة عامة ●

لجنة يوم الطفل في أم الفحم

تقيم مهرجانا كبيرا للأطفال يوم السبت ٨٣/٦/٤ في قاعة المركز الثقافي في مدرسة عمر بن الخطاب وذلك تحت رعاية المجلس المحلي. في البرنامج: العاب، رسوم، أشغال، مباريات رياضية، وجبة غداء.

جبهة بيت جن الدمقراطية

تدعو الى حضور الاجتماع الموسع لبحث القضايا المحلية الذي يعقد يوم الجمعة ٨٣/٦/٣ الساعة ٧.٠٠ مساء في بيت السيد سلمان نفاع. باشتراك: د. اميل توما ورمزي خوري.

جبهة الناصرة الدمقراطية

● من أجل تعزيز جبهة الناصرة الدمقراطية اطاراً لوحدة الصف الوطنية لكل مواطني الناصرة!
● من أجل توطيد العمل البلدي وتطويره، بقيادة جبهة الناصرة الدمقراطية

يُعقد يوم السبت ٨٣/٦/٤ الساعة السادسة مساء في «قاعة الصداقة»

المهرجان الافتتاحي لمؤتمر جبهة الناصرة الدمقراطية

في البرنامج: كلمة افتتاح ـ الدكتور باسم توما عضو مكتب الجبهة ● تقرير سكرتارية الجبهة ـ المهندس وليد الحاج سكرتير الجبهة ● التجربة الغنية التي وراءنا والمهام التي أمامنا ـ النائب توفيق زياد رئيس البلدية ● تحيات من: الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، لجنة الدفاع عن الاراضي، رؤساء مجالس، لجنة المبادرة الدرزية، جبهات محلية.

في التاسعة من صباح الاحد ٦/٥ يواصل المؤتمر أعماله حيث يستمع الى تقرير مالي يقدمه جوني جهشان عضو سكرتارية الجبهة وتقرير تنظيمي يقدمه سهيل دياب عضو مكتب الجبهة ثم نقاش.. وتلخيص وقرارات.

كل الناصرة ـ جبهة!

يداً بيد نبني ونحمي الناصرة!

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

صفحة ٦ — الخميس ٢ حزيران ١٩٨٣

احتفال بئر السبع بصدور «الاتحاد» يومية

*** اميل حبيبي : إقبال الشعب على «الاتحاد» اليومية يدعو الى اشد الثقة والطمأنينة ***

● بئر السبع ـ اقيم في قاعة «هود هدار» في مدينة بئر السبع، مؤخراً، احتفال بمناسبة صدور «الاتحاد» يومية اشترك فيه رئيس تحرير «الاتحاد» الكاتب اميل حبيبي.

وقد اشترك في هذا الاحتفال اكثر من ٣٠٠ شخص من طلابنا في جامعة بئر السبع والعمال العرب لين في المنطقة وتقدميين يهود.

وقد افتتح الاحتفال الدكتور مقبل صليبا. والقى اميل حبيبي كلمة قال فيها ان كفاحنا العام والمثابر قد رفع جماهير شعبنا الى مستوى جديد اعلى نوعيا من الخمسينات والستينات، ووزن جماهيرنا في تقرير الأمور العامة قد ازداد. لذلك كان القرار بصدور «الاتحاد» يومية استجابة لحاجات المرحلة.

واعلن اميل حبيبي، باعتزاز وعرفان بالجميل، ان شعبنا قد استقبل «الاتحاد» اليومية بحرارة رائعة وان الاقبال على الجريدة يدعو الى اشد الثقة والتفاؤل.

وقد أحيت هذه الأمسية الاحتفالية فرقتان فنيتان : فرقة «الجليل» من عيلبون وفرقة «الطريق» من رام الله والفنان بسام بشارة.

وقدم الرسام التقدمي بيرغر ملخ لوحة من نتاجه ارفقها بتحية لـ «الاتحاد» بمناسبة صدورها يوميا.

وفي نهاية الاحتفال تبرع الحاضرون لـ «الاتحاد» بمبلغ ٢٤٠٧٠ شيكل.



● الرسام التقدمي بيرغر ملخ يقدم لوحة وتحية لـ «الاتحاد» اليومية والى يساره رئيس تحرير «الاتحاد» اميل حبيبي ●



● يحتفلون بصدور «الاتحاد» اليومية في بئر السبع ●

دليل "الاتحاد"

الخميس ١٩٨٣/٦/٢

التلفزيون الاسرائيلي

- ● ٦,٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
- ● ٦,٣٢ ـ طرزان ـ وحلقة جديدة بعنوان «طرزان في بطن الارض»
- ● ٧,٠٠ ـ لقاء
- ● ٧,٣٠ ـ نشرة الاخبار بالعربية
- ● ٨,٠٣ ـ مباراة الاسبوع
- ● ٩,٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
- ● ٩,٣٠ ـ الحلقة الرابعة من المسلسل العلمي حول الطب وجسم الانسان
- ● ١٠,٢٠ ـ الحلقة الاخيرة من المسلسل الاجنبي «مدينة اسمها أليس»
- ● ١١,١٠ ـ المسلسل الاجنبي «ثلاثة في منزل واحد» وحلقة بعنوان «هيلين تخرج الى العمل»
- ● ١١,٥٥ ـ أخبار.

التلفزيون الاردني

ـ قنال ٣ ـ

- ● ٤,٥٠ ـ افلام مصورة
- ● ٥,٢٠ ـ دمى الحديقة
- ● ٥,٣٠ ـ حكايات من العالم
- ● ٥,٥٥ ـ اولاد في العالم
- ● ٦,٢٠ ـ وولت ديزني
- ● ٧,٠٥ ـ استراحة المساء
- ● ٨,٠٠ ـ نشرة الاخبار العربية
- ● ٨,٣٠ ـ المسلسل العربي
- ● ٩,٣٠ ـ مسرحية عربية

ـ قنال ٦ ـ

- ● ٦,٠٠ ـ البرنامج الفرنسي
- ● ٧,٠٠ ـ الاخبار بالفرنسية
- ● ٧,٣٠ ـ الاخبار بالعبرية
- ● ٨,٠٠ ـ نشرة الاخبار العربية
- ● ٨,٣٠ ـ المسلسل الكوميدي «ماغي»
- ● ٩,١٠ ـ المسلسل الاجنبي «الصندوق»
- ● ١٠,٠٠ ـ الاخبار بالانجليزية
- ● ١٠,١٥ ـ فيلم سينمائي اجنبي.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

●

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

«الاتحاد» في خدمتك ـ مجانا لوجه القضية !

ايها القارىء العزيز،

● هل تواجهك مشكلة، قضائية او نقابية او صحية ؟! «الاتحاد» من اليوم فصاعدا ستكون في خدمتك ـ مجانا لوجه القضية. ستعرض مشكلتك على الاخصائيين في المجالات المذكورة وستقدم لك المشورة على ألسنتهم.

نرجو ان تذكروا إسم زاوية «الاتحاد في خدمتك» في اتصالكم معنا.

● هيئة التحرير ●



● مكرم خوري (الى اليمين) ويوسف ابو وردة في مشهد من مسرحية «الجزيرة» ●

مسرح

«ماراثون» في مسرح حيفا البلدي : لماذا ائتلقت مسرحية «الجزيرة» ؟!

■ نظم المسرح البلدي في حيفا، اواخر الاسبوع الماضي، مهرجانا مسرحيا «ماراثونيا» دعي اليه عدد كبير من المهتمين بالمسرح، نقادا ومخرجين وممثلين ومديري مسارح وعمال فنيين من مختلف أنحاء البلاد.

واشتمل المهرجان، الذي استمر لمدة يومين متتاليين، على عرض اربع مسرحيات هي : «الجزيرة» ـ تأليف آثول فوغارد (جنوب افريقيا) و «الناجي» ـ تأليف سوزان ناڤوس عن قصة الكاتب جاك أيزنر و «المفوفون» تأليف مارتين شيرمان و «قطط في الكيس» ـ تأليف موتي الرفوفي.

يصعب علي، برغم العجالة الصحفية، ان اضع المسرحيات الاربع في سلة واحدة نظرا لان ثلاثا منها تستحق ان نعرض لها بالتفصيل كل على حدة. اما الرابعة، وهي المسرحية الكوميدية المحلية «قطط في كيس»، فانها من البآلة وانعدام الارب بحيث بعثت الملل في نفوس المشاهدين قبل ان تصل الى نهايتها السعيدة المتوقعة سلفا.

هذا مع العلم بأن الممثلين الثلاثة اللذين تقاسموا أدوارها (روت سيغل ورينا روزنباوم وإيلان تورين) بذلوا مجهودا كبيرا في اداء ادوارهم كان عن كل ما عداه الميزة الأساس للمسرحية. واذا ما اردنا الحكم على «قطط في الكيس» فنيا فحسب، تمثيلا واخراجا وديكورا وملابس يمكن ملاحظة نجاحها باكتفاء.

وظهر فيما بعد ان الامر المميز لهذا المهرجان «الماراثوني»، تحديدا، هو مسرحية «الجزيرة» التي جرى عرضها باللغة العربية على جمهور المهرجان الخاص ولقيت نجاحا منقطع النظير. فعلى الرغم من حاجز اللغة بين المسرحية وبين الغالبية العظمى من الحاضرين اجمع الذين عقبوا على المهرجان، نقدا وانطباعات، على ان «الجزيرة» ائتلقت وانها من المسرحيات التي تشرف سجل المسرح المحلي خلال الموسم المسرحي الحالي.

كتب بوعز عفرون («يديعوت احرونوت» ـ ٨٣/٥/٣٠) : «لم تكن «الجزيرة» المسرحية الاولى التي شاهدناها بين المسرحيات الثلاث الجدية فحسب بل كانت المتميزة بينها».

وكتبت حنه نوڤاك («دفار» ـ ٨٣/٥/٣٠) : «كانت مشاهدة «الجزيرة» بمثابة بهجة روحية خاصة بالنسبة لي وحسب رأيي انها المسرحية الاهم، من ناحيتي المضمون والتنفيذ، بين جميع المسرحيات التي شاهدناها».

أما عن كيفية اختراق حاجز اللغة فهذا ما أشارت اليه نوڤاك في سياق مقالها المذكور بالقول : «ان قراءة عابرة وسريعة لموجز المسرحية بالعبرية أتاحت لنا ان نقتفي اثر الاحداث الدائرة بين جدران سجن رهيب يقع على جزيرة معزولة في جنوب افريقيا حيث يقبع سجينان سياسيان ـ من سجناء الضمير على ما يبدو ـ في ظروف جهنمية والهدف الوحيد لادارة السجن هو تحطيم معنوياتهما».

اذن فان التعاطف الحسي الواعي مع المسرحية بالاضافة الى ما أنطوت عليه من ادانة معاصرة لكافة اشكال القهر والاستلاب والاذلال التي يعاني منها الانسان، وخصوصا المناضلين السياسيين، على ايدي الجلادين في السجون وخارجها هما السبب وراء هذا التحمس الصادق، الاصيل للمسرحية. يضاف الى ذلك، حسب رأيي، التمثيل الجيد الذي قام به مكرم خوري ويوسف ابو وردة وعبر عن مقدرتهما على نقل واقع المسرحية وبعد واقعنا فيها بشكل فني متطور.

هذه هي المرة الثانية التي اشاهد فيها مسرحية «الجزيرة» (ترجمة : أنطون شماس، واخراج : عميت غزيت). كانت المرة الاولى يوم العرض الاول من مطلع نيسان الماضي. واستطيع القول، بكل ثقة، ان حركة مكرم ويوسف على الخشبة اصبحت اكثر رشاقة. وانعكس الامر، اكثر ما انعكس، في تبادلهما الحوار بوتائر مريحة تبعث المشاهد على سبر غور المسرحية، حوارا وأحداثا، والتعمق في فهم البعد الداخلي، النفساني، لسجناء الضمير واستيعاب الواقع، الذي ترمي المسرحية الى تثوير المشاهد عليه، بتؤدة وعمق.

تروي مسرحية «الجزيرة» قصة سجينين سياسيين يقبعان في سجن على جزيرة روبين في جنوب افريقيا. ويؤخذ السجينان يوميا للقيام بالأشغال الشاقة. ويكون ذلك واسطتهما الوحيدة للخروج من الزنزانة الأسنة ورؤية الشمس وصفحة المياه. ويحرسهما سجان ظالم ومستبد. وتتطور بين السجينين علاقة متينة وفريدة من نوعها.

ويقرر السجينان عرض مسرحية «انتيغوني» امام المساجين والجلادين. وتكون التحضيرات على المسرح بمثابة محك لمواقفهما السياسية وتلقي الضوء على التفاوت في معتقداتهما وأساليب كفاحهما.

وتنتهي «الجزيرة» بعرض مسرحية «أنتيغوني» لسوفوكليس. وهي نهاية مثيرة ودرامية وموحية. وكل كلمة تأتي بعدها تبدو بجانبها لغوا وهراء.

في اليوم الثاني للمهرجان كان لنا موعد مع مسرحيتين مكرستين لتوثيق فظائع الوحش النازي ضد البشرية، كل من ناحية. وسأتوقف عند كل مسرحية على حدة في الأعداد القادمة.



● إيلان تورين وروت سيغل في مشهد من مسرحية «قطط في الكيس» ●

فيلمان عن اليمن الشمالي والدمقراطي في التلفزيون المركزي السوفييتي

● موسكو ـ عرض التلفزيون المركزي السوفييتي يوم السبت الماضي برنامجا عن الجمهورية العربية اليمنية وذلك في إطار المهرجان الدولي الخامس للابداع الشعبي الذي ينعقد تحت شعار «قوس قزح».

واطلع هذا الفيلم الذي قدمته وزارة الثقافة والاعلام في الجمهورية العربية اليمنية المتفرجين السوفييت على الفولكلور اليمني التقليدي. وعندما قدم موظف الوزارة هذا الفيلم على الشاشة اعرب عن شكره للتلفزيون السوفييتي على هذه الامكانية التي اتاحت لهم اطلاع المتفرجين السوفييت على الفن اليمني.

هذا وسيعرض التلفزيون المركزي السوفييتي، يوم السبت القادم، فيلما من اخراج سينمائي اليمن الدمقراطي في اطار مهرجان «قوس قزح».

صندوق العجب

اصغر دكتور في الرياضيات

أصغر دكتور في علوم الرياضيات شاب من اذربيجان (١٧ سنة) تسلم مؤخرا جائزة منظمة الكومسمول لقاء بحثه الذي توصل فيه الى اختصار العمليات لدى حساب عدد كبير من معادلات التفاضل. وقد اكد مدير المعهد الوطني للرياضيات في اذربيجان على أن هذا العالم النظري الشاب اسهم بقسط كبير من نظرية هذه المعادلات التي تعد ركنا هاما من علم الرياضيات الحديث.

هذا وكان الشاب العالم قد انتسب الى المعهد المذكور وعمره ١٤ عاما وانهى تعليمه قبل الموعد.

ورغم توزيعه لميوله بين الموسيقى والرياضيات ودراسة اللغة الانكليزية واللغات الشرقية فانه استطاع الحصول قبل الموعد على التعليم العالي وبدأ مزاولة التدريس وكان اصغر سنا بين الكثير من طلابه.

تفاحة عملاقة !

● انبتت احدى طالبات كلية البيولوجيا بجامعة كازاخستان، مؤخرا، تفاحة عملاقة يبلغ وزنها ثلاثة كيلوغرامات.

وقد سلمت التفاحة المحفوظة منذ خمسة شهور الى القسم الزراعي للمعرض الموجود في عاصمة الجمهورية.

ومن الجدير بالذكر ان المعرض المذكور يحتفظ بنسخة طبق الاصل من اكبر تفاحة نمت في كازاخستان قبل عشرين عاما ويبلغ وزنها ١٢٠٠ غرام.

أبو الشمقمق يقول

جُول..

● أفرزوا لي، من بريد «الاتحاد» خلال ٤ ايام ـ من ٢٤ الى ٢٩ ايار، ست رسائل بالتمام وبالكمال موجهة الى ابي الشمقمق ومن الممكن اعتبارها أكتافا جاءت لتشاركني في تحمل هذا العبء الخفيف من حيث علوبته والثقيل من حيث مسؤوليته. فحيى الله اخوتي المحارفين.

ولقد كنت على علم بأن عددهم اكثر من عدد نجوم السما لأنهم الاكثرون في ارضنا. وأشعر، وانا اتبرد بأول الغيث هذا، بالرضى عما انجزته واهمه انني، بجرأتي، جعلتهم يتجرأون.

ولسوف افسح المجال امامهم، واحدا واحدا. كل صباح ونجمة صبحه على ان لا اتركهم وحدهم ولا للحظة واحدة. فكما اعانوني سأعينهم. فاذا جاءت ضربتهم ناعمة أغلظتها. واذا ارتفعت عن الشبكة او انحرفت عنها، الى يمين او الى شمال، لحقتها وصوبت تصويبها

ـ والرفري، يا ابا الشمقمق ؟
ـ الرفري ؟
ـ حكم المباراة ؟
ـ حكم، حاكم ؟ هو المقصود.
ـ جول !!

(أبو الشمقمق)

كلمات متقاطعة

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
				■	■					١
		■		■			■			٢
■	■	■	■	■	■					٣
■	■							■		٤
■					■	■	■	■		٥
■		■	■							٦
										٧
										٨
										٩
										١٠

إعداد : سامح طه ـ تل ابيب

الكلمات الافقية

١ـ عروس البحر (معكوسة) ـ ملك عربي راحل
٢ـ نصف تهيم ـ لؤلؤ ـ بسط
٣ـ أكذب
٤ـ يختاره (معكوسة)
٥ـ زعيم هندي راحل
٦ـ زعيم عربي راحل (معكوسة) + نصف تيتو
٧ـ زعيم اوروبي سابق + بمعنى تدق (مبعثرة)
٨ـ بوليس الشاه الايراني (مبعثرة) ـ ينتسب الى إحدى القارات
٩ـ حرف + أبوعمار
١٠ـ زعيم اوروبي ـ اشتراكي

الكلمات العمودية

١ـ زعيم تركي راحل + وكالة انباء عالمية (معكوسة)
٢ـ ملك عربي ـ ثلثا مصر + ثلاثة أرباع قيصر
٣ـ رحل (معكوسة) ـ احرف متماثلة
٤ـ وطني (معكوسة) ـ رئيس امريكي سابق (ناقص الحرف الاخير)
٥ـ تقلدت منصب الرئاسة
٦ـ لقب انجليزي قديم (معكوسة) + يعيش مجزومة
٧ـ في الوجه ـ ضمير منفصل (معكوسة) ـ الاسم الاول لزعيم شيوعي
٨ـ بمعنى ينظر (مجزومة) ـ مبعوث (معكوسة)
٩ـ لا يسمعون ـ زعيم شيوعي (معكوسة)
١٠ـ مدينة فلسطينية ـ حلف غربي

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية

١ـ كارل ماركس
٢ـ متورط
٣ـ كي ـ قرب ـ سي
٤ـ بحر ـ شوك
٥ـ إتق ـ ماس
٦ـ لام ـ حلب (مبعثرة)
٧ـ شبح ـ فنن ـ لي
٨ـ برلينة
٩ـ قمر ـ ماو

الكلمات العمودية

١ـ كوكب الشرق
٢ـ يحتاج
٣ـ رم ـ رقم ـ بر
٤ـ قتل (معكوسة) ـ فر
٥ـ موريتانيا
٦ـ ارب ـ قن (معكوسة)
٧ـ طر (معكوسة) ـ شمل ـ هم
٨ـ سواحل
٩ـ سايكس بيكو